م ٢١٠ر٨ مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي ـ ٥٩٧هـ، كتبه ضمن مجموع عمر سنة ١٢٤٨هـ.

٣١ ق ١٣ س ٥ر٢٠×٥ر١٤سم

م ٦٢٧٤/١ نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ ب ـ ٣١ب) ، خطها نسخ معتاد، طبع

الأعلام ٤: ٨٩ الظاهرية (التاريخ)٢:٥٠٢

١ـ السيرة النبوية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ

جـ ـ تاريخ النسخ .

ف ١٢٦٢/ ٣ ١٦/٦/١٤٠٧هـ

م ٢١٠ر٣ معراج النبي صلى الله عليه وسلم . كتبه ضمن مجموع عمر سنة ١٢٤٨هـ.

١٩ ق ٢١ س ٥ر٢٠×٥ر١٤سم

م ٦٢٧٤/٢ نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٣٢ أ ـ ٥٠ ب) ، خطها نسخ معتاد.

١ـ السيرة النبوية أ ـ الناسخ ب ـ تاريخ النسخ

ف ١٢٦٢/ ٢ ١٦/٦/١٤٠٧هـ

م ٢١٠ر٤ دعاء سرخباد، كتبه ضمن مجموع عمر سنة ١٢٤٨هـ.

٤ ق ١٣ س ٥ر٢٠×٥ر١٤سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٥١ أ ـ ٥٤ أ) ، خطها نسخ معتاد.

م ٦٢٧٤/٣ طوبقابوسراي ٣:٢١٦ لم يتفق أوله مع أول النسخة .

١ـ الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية

أ ـ الناسخ ب ـ تاريخ النسخ.

ف ١٢٦٢/ ٢ ١٦/٦/١٤٠٧هـ

人気

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٦٤٧٤ ف ١٣٦٢/٢
العنوان: مجموع أولد: مولد النبي صلى الله عليه وسلم
المؤلف: سبط الجوزي، عبد الرحمن بن علي - ٥٩٧هـ
تاريخ النسخ: ١٣٤٨هـ
اسم الناسخ: محمد
عدد الأوراق: ٤٥ ورقة
ملاحظات:

هذا مولد النبي صلى الله عليه وسلم لابن الجوزي رضي الله عنه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَبْرَزَ مِنْ غُرَّةِ عَرُوْسِ الْجَمَالِ شَمْسًا وَقَمَرًا اَسْبَرًا وَاخْتَارَ فِي الْقِدَمِ سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ حَبِيْبًا وَصَفِيًّا وَسَفِيْرًا وَاَخَذَ لَهُ الْعُهُوْدَ عَلٰى سَائِرِ مَخْلُوْقَاتِهِ لَهُ بِالْوُجُوْدِ تَعْظِيْمًا لَهُ وَتَوْقِيْرًا خَلَقَ لِجَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ طَلْعَتِهِ بُطُوْنًا اِخْتَارَ لِحَمْلِهِ ظُهُوْرًا وَجَعَلَهَا لِصَوْنِ صَدَفَةِ دُرَّةِ بَهْجَةِ مُهْجَةِ لُؤْلُؤَةِ جَوْهَرَةِ نَفْسِ الْعِيْسَةِ النَّفِيْسَةِ بُحُوْرًا ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا مَآءَ عَذْبًا فُرَاتًا وَلَمْ يَجْعَلْهَا مِلْحًا اُجَاجًا بَلْ ذَكَرَهَا عَطْفَةً مِنْهُ وَتَقْدِيْرًا وَصَانَهُ وَحَمَاهُ مِنَ الدَّنَسِ وَالرِّجْسِ وَالنَّجَسِ وَطَهَّرَهُ تَطْهِيْرًا وَنَقَلَهُ مِنَ الْاَنْبِيَآءِ مِنْ اٰدَمَ اِلٰى شِيْثٍ وَ نُوْحٍ وَاِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَكُلِّ غُذِّيَ بِهِ مُسْتَنِيْرًا وَمَا

مِنْهُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا اَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ لَيُؤْمِنَنَّ بِهٖ وَلَيَنْصُرَنَّهٗ
وَكَانَ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوْرًا فَاٰدَمُ لِاَجْلِهٖ تَابَ اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَاِدْرِيْسُ بِسَبَبِهٖ رَفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيْهِ وَنُوْحٌ بِهٖ
فِي الْفُلْكِ تَوَسَّلَ وَهُوْدٌ فِي دُعَائِهٖ عَلَيْهِمْ عَوَّلَ وَلِلْخَلِيْلِ
بِهٖ تَشَفَّعَ وَاِسْمٰعِيْلُ بِهٖ تَضَرَّعَ وَمُوْسٰى بْنُ عِمْرَانَ اَعْلَمَ
قَوْمَهٗ بِمَوْلِدِهٖ وَسَاَلَ رَبَّهٗ اَنْ يَّكُوْنَ مِنْ اُمَّتِهٖ وَيَكُوْنَ
لَهٗ وَزِيْرًا وَعِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَشَّرَ بِوُجُوْدِهٖ وَطَلَبَ
الْمُهْلَةَ اِلٰى زَمَانِهٖ لِيَكُوْنَ لَهٗ نَصِيْرًا وَالْاَحْبَارُ بِهٖ
اَخْبَرَتْ وَالْكُهَّانُ بِظُهُوْرِهٖ بَشَّرَتْ وَالْجَآنُّ بِرِسَالَتِهٖ اٰمَنَتْ
وَالْهَوَاتِفُ بِذِكْرِهٖ هَتَفَتْ وَنَارُ فَارِسَ
مِنْ نُوْرِهٖ خَمَدَتْ وَالْاٰيَاتُ بِاسْمِهٖ نَطَقَتْ وَالْاَكَاسِرَةُ
بِظُهُوْرِهٖ وَمُلُوْكُهَا تَزَلْزَلَتْ وَايْتِيْذَاذُ مِنْ اَعْلٰى رُءُوْسِ
اَرْبَابِهَا تَسَاقَطَتْ لِهَيْبَةِ الْمَبْعُوْثِ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا

وَبَحِيْرَةُ

وَبَحِيْرَةُ سَاوٰى عِنْدَ ظُهُوْرِهٖ غَارَتْ وَاسْتَقَّ اِيْوَانُ كِسْرٰى
وَشُرُفَاتُهُ تَنَاثَرَتْ وَالسَّمَآءُ سُتِرَتْ لَهٗ حُرِسَتْ وَالشِّهَابُ
اِكْرَامًا لَهٗ لِمُسْتَرَقِ السَّمْعِ رُجِمَتْ وَاِبْلِيْسُ
لَعَنَهُ اللّٰهُ بِحِرَاسَتِهٖ وَكَفَّ عَنَّا وَعَنْكُمْ وَعَنِ الْمُسْلِمِيْنَ
شَرَّهٗ وَاَذَاهُ صَاحَ وَنَادٰى عَلٰى نَفْسِهٖ وَيْلًا وَثُبُوْرًا
وَلَمَّا رَاَتْ اٰمِنَةُ عَلٰى رَاْسِهَا فَلَكًا مِنَ الْحُمَالِ مُسْتَدِيْرًا
وَاَطْلَعَ اللّٰهُ لَيْلَةَ وِلَادَتِهٖ لِسَيِّدَتِهٖ اَقْمَارًا وَبُدُوْرًا
وَاَمَرَ الْخَلِيْلَ جَلَّ جَلَالُهٗ جِبْرَآئِيْلَ اَنْ يُّنَادِيَ فِي الْكَائِنَاتِ
اَنْ يَّا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ طِيْبُوْا فَرَحًا وَسُرُوْرًا فَحَمِدَ اللّٰهَ
الَّذِيْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّتِهٖ وَفَضَّلَنَا بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهٖ وَرَفَعَنَا
بِكَمَالِ مَحَبَّتِهٖ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيْرًا وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهًا وَاحِدًا اَحَدًا فَرْدًا قَدِيْرًا
وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ وَلَدَتْهُ مُحَمَّدٌ

مَدْهُونًا مَسْرُورًا ۝ وَاَخْرَجَ مَعَهُ نُورًا اَضَاءَتْ بِهِ اِلَى الْاَرْضِ قُ
فَرَاَتْ اٰمِنَةُ بِالشَّامِ قُصُورًا ۝ وَاَقَامَ اِسْرَافِيلُ عَلَى اَهْوَامِ
الْقُدْسِ لِلْمَلَائِكَةِ بَشِيرًا ۝ وَهَفَى اِسْرَافِيلُ لِحَمَلَةِ ا
الْعَرْشِ لَمَّا نَشَقَ مِنْ شَذَاهُ عَنْبَرًا وَهَبِيرًا ۝ وَرَقَى الْبَيْتَ
الْحَرَامَ فَرِحًا بِمَوْلِدِهِ وَمِلَا الْحَرَمَ نُورًا وَاَشْرَقَ الصَّفَا
بِنُورِ الْمُصْطَفٰى وَخَرَّةُ الْاَصْنَامُ ذِلًّا وَعَادَ كُلٌّ مِنْ بَعْدِ عِزِّهِ
حَقِيرًا ۝ فَلَمَّا وُلِدَ صَاحِبُ النَّامُوسِ بَدَا فِي حَضْرَتِهِ كَا
الْعَرُوسِ بِوَجْهٍ يُحَاكِي الْقَمَرَ نُورًا ۝ وَشَعْرٍ يُشْبِهُ فِي سَوَادِهِ
دَيْجُورًا ۝ وَجَبِينٍ اَطْلَعَ اللّٰهُ مِنْهُ ضِيَاءً وَنُورًا ۝ وَحَا
جِبٍ حُرِّرَتْ وَجْنَتُهُ تَحْرِيرًا ۝ وَطَرْفٍ اَمْسَى بِالْجَمَالِ قَدِيرًا
وَاَنْفٍ اَحْسَنَ مِنْ حَدِّ حُسَامٍ غَدَا مَشْهُورًا ۝ وَخَدٍّ كَالْعَقِيقِ
جَلَا بَهَاءً وَنُورًا ۝ وَشَفَتَيْنِ كَالْعَقِيقِ تَلْمَعُ نُورًا ۝ وَثَغْرٍ
يُحَاكِي نُوَّامًا مَنْثُورًا ۝ وَصَدْرٍ اَضْحَى بِالْاِيمَانِ مَعْمُورًا ۝

وَبَدَنٍ فَاحَ مِنْهُ الْمَاءُ تَفْجِيرًا ۝ وَقَدَمٍ صِدْقٍ لَهُ فِي سَعْيِ
سَعَادَةٍ مَشْكُورًا ۝ وَاضْطَرَبَ الْكَوْنُ عِنْدَ وِلَادَتِهِ فَكَأَنَّ
صَارَ مَخْمُورًا ۝ وَانْتَشَرَ السُّعُودُ عَلَى الْوُجُودِ نُشُورًا ۝
وَقُرِءَ مَقْرُوءُ الْكَرَمِ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُ
مُنِيرًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِاَنَّ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝
وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَدَعْ اَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفٰى
بِاللّٰهِ وَكِيلًا ۝ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا شَفَ
يَا اُمَّةً بِنَبِيِّهَا مُتَفَضِّلًا ۝ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا فِي الْاَوَّلِ ۝
اُمَّتُ مُحَمَّدٍ فِي الْقُطُوفِ دَانِيَهْ ۝ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا فِي الثَّانِي ۝
اُمَّتُ مُحَمَّدٍ بِالْعُلُومِ مُتَوَارِثَهْ ۝ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا فِي الثَّالِثَهْ ۝
اِجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَى النَّبِيِّ مُتَتَابِعَا ۝ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا فِي الرَّابِعِ ۝
يَا مَنْ تَوَرَّقَ لَهُ الْغُصُونُ الْيَابِسَهْ ۝ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا فِي الْخَامِسَهْ ۝

كلو كل العلوم من الحبيب دارسه ۞ صلوا عليه وسلموا في السادسه ۞
الماء من بين الاصابع نابعه ۞ صلوا عليه وسلموا في السابعه ۞
جاء ابن عبد الله يبشر امنه ۞ صلوا عليه وسلموا في الثامنه ۞
وهو الذي في حضرة القدس سعى ۞ صلوا عليه وسلموا في التاسعه ۞
انوار محمد في جبينه ناشره ۞ صلوا عليه وسلموا في العاشره ۞

صلوا عليه وسلموا تسليما

صبح الهدى ملأ الوجود سرورا ۞ لما بدى وجه الحبيب منيرا ۞
اطلعت يا شهر الربيع مشرفا ۞ بدرا يفوق مع الكمال بدورا ۞
وبدا النسيم مبشرا ومعطرا ۞ بقدوم احمد للانام نذيرا ۞
والحور في عرف الجنان تباشرت ۞ ووقف بمولد النبي نذيرا ۞
ورأته امنة سلاما ۞ عند الولادة للسلام مشيرا ۞
وانشق ايوان كسرى جهرة ۞ وغدا حزينا في الاناء كثيرا ۞
طفيت به نار المجوس تذللا ۞ وغدا به صبت الغمام مطيرا

وتساقطت

وتساقطت الاصنام عند ولادته ۞ وتصعد الكهان منه زفيرا ۞
لما بدى وجه الحبيب تهللت ۞ كل البقاع وقد نطقن شكورا ۞
بشر بكم يا امت الهادي به ۞ يوم القيمة جنة وحريرا ۞
فضلتموا حقا بأكرم مرسل ۞ خير البرية باديا وحضيرا ۞
صلى عليه الله ربي دائما ۞ ما دامت الدنيا وزاد كثيرا ۞

فصل

في مولده صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۞ قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۞ روى في مسند الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وعن امامنا ابي الحسن رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن نفسك

قالى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ولرات امى آمنت حين حملت
بى خرج منها نور اضاءت لها قصور بصرى من ارض الشام
مع عجائب كثيرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله عز وجل قسم الخلائق قسمين فجعلنى
فى خيرهما قسما وذالك قوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين فانا من اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا
فجعلنى فى خيرها ثلثا وذالك قوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون فى جنات النعيم فانا من السابقين
ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلنى فى خيرها قبيلة وذالك
قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم فانا اتقى اولاد آدم ولا فخر على اخوانى
ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنى فى خيرها بيتا وذالك
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

ويطهركم

ويطهركم تطهيرا صلوا عليه وسلموا تسليما شعر
لى نبى اسمه محمد يا مولاى لم يزل فضله عليا
هو حبيبى هو شفيعى يا مولاى عذا من نار القويا
انطق النخل بفضله يا مولاى خصه رب البريا
نوره ابهى من الشمس يا مولاى وله وجه مضيا
قد رقى فوق السماء يا مولاى وارتقى سبعا عليا
فنبع من كفه الماء يا مولاى وسقى الجيش الهميا
شعره ادعج مسلسل يا مولاى شبه ليل اعتميا
انفه اقناه سيفى يا مولاى والحواجب انوريا
خده كالورد الاحمر يا مولاى والعيون اكحليا
فمه ضيق صغير يا مولاى شبه خاتم جعفريا
جسمه ابيض منور يا مولاى شبه فضة حجريا
عنكبوت عشعش وخيم يا مولاى من كفور جاهليا

زادَ شَوْقِي لِحَبِيبٍ يا مَوْلايَ ۞ وَكَوانِ الْهَجْرُ كَيّا ۞
فَازَمَنْ صَلّى عَلَيْهِ يا مَوْلايَ ۞ بِالرِّضى وَالْجَنَّتَيْنِ ۞
قالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ اِنَّ اللّٰهَ تَبارَكَ
وَتَعالى قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ ثُمَّ قالَ لَها كُونِي حَبِيبِي مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكانَتْ فَطافَتْ حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ
الْفَ سَنَةٍ تُسَبِّحُ اللّٰهَ تَعالى ثُمَّ نَظَرَ اِلَى الْقَبْضَةِ
بِعَيْنِ الْهَيْبَةِ وَالْعَظَمَةِ فَقَطَرَ مِنْها مِائَةُ اَلْفِ قَطْرَةٍ وَاَرْبَعَةَ
وَعِشْرُونَ اَلْفَ قَطْرَةٍ قالَ فَخَلَقَ اللّٰهُ تَبارَكَ وَتَعالى مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ
نَبِيًّا ثُمَّ اَلْهَمَهُمُ اللّٰهُ اَنْ يَطُوفُوا حَوْلَ الْعَرْشِ وَهُمْ يَقُولُونَ
سُبْحانَ الْعالِمِ الَّذِي لا يَجْهَلُ ۞ سُبْحانَ الْجَوادِ الَّذِي لا يَبْخَلُ ۞
سُبْحانَ الْحَلِيمِ الَّذِي لا يَعْجَلُ ۞ قالَ فَاَمَرَ اللّٰهُ تَعالى اِلى تِلْكَ الْقَبْضَةِ
اَنْ تَنْشَقَّ نِصْفَيْنِ فَنَظَرَ اِلَى النِّصْفِ الْاَوَّلِ بِعَيْنِ الْهَيْبَةِ وَ
الْعَظَمَةِ وَنَظَرَ اِلَى النِّصْفِ الثّانِي بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ فَاَمَّا النِّصْفُ

الَّذِي

الَّذِي نَظَرَ اِلَيْهِ بِعَيْنِ الْهَيْبَةِ وَالْعَظَمَةِ صارَ ماءً جارِيًا ۞
وَهُوَ ماءُ الْبِحارِ الَّذِي لا يُنْتَنُ ۞ وَلا يَفْتُرُ مِنْ حَنِينِهِ اِلَى اللّٰهِ
تَعالى ۞ وَاَمَّا النِّصْفُ الَّذِي نَظَرَ اِلَيْهِ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ ۞
خَلَقَ اللّٰهُ مِنْهُ اَرْبَعَةَ اَشْياءَ الْاَوَّلُ الْعَرْشُ الثّانِي
الْكُرْسِيُّ الثّالِثُ اللَّوْحُ الرّابِعُ الْقَلَمُ قالَ لِلْقَلَمِ فَلَمّا خَلَقَ
الْقَلَمَ اَمَرَهُ اَنْ يَجْرِيَ عَلَى اللَّوْحِ بِما هُوَ كائِنٌ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ
فَقالَ الْقَلَمُ اِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ ما اَكْتُبُ ۞ قالَ اُكْتُبْ ۞
عِلْمِي فِي تَوْحِيدِي لا اِلهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ
قالَ فَخَرَّ الْقَلَمُ ساجِدًا لِلّٰهِ تَعالى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقالَ اِلهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ عَلِمْتُ اَنَّكَ لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا
شَرِيكَ لَكَ فَمَنْ مُحَمَّدٌ الَّذِي قَرَنْتَ اِسْمَهُ بِاِسْمِكَ ۞ قالَ
اللّٰهُ تَعالى تَأَدَّبْ يا قَلَمُ وَعِزَّتِي وَجَلالِي لَوْلا مُحَمَّدٌ ۞
ما خَلَقْتُ لَيْلًا وَلا نَهارًا ۞ وَلا جَنَّةً وَلا نارًا ۞ وَما خَلَقْتُ

جميع هذه الاشياء الا لاجله صلى الله عليه وسلم ثم
قال فبقي اسكر انا من حلاوة اسم محمد صلى الله عليه وسلم
ثم الهمه الله ان يقول السلام عليك يا محمد فقال
عز وجل جوابا عن حبيبي محمد وعليك السلام ورحمتي و
بركاتي فلهذا صار السلام سنة والرد فرضا ثم امر
الله تعالى ان يكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فاهتدى
القلم الى علم الله تعالى فكتب اولاد آدم من اطاع الله
ادخله الجنة ومن عصى الله ادخله النار ثم اهتدى القلم
الى امة ابراهيم من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصى الله
ادخله النار ثم اهتدى القلم الى امة موسى من اطاع ا
لله ادخله الجنة ومن عصى الله ادخله النار ثم ا
هتدى القلم الى امة عيسى من اطاع الله ادخله الجنة و
من عصى الله ادخله النار ولم يزل يكتب امة بعد امة

حتى

حتى انتهى الى امة محمد صلى الله عليه وسلم من اطاع الله
ادخله الجنة ومن عصى الله اراد القلم ان يكتب ادخله
النار واذا بالنداء من قبل العلي الاعلى يا قلم تادب
فانشق القلم من هيبة الله تعالى ثم قطع بيد القلم
لقدرة فصار سنة في القلم ان لا يكتب الا منشوقا مقطوعا
قال الله تعالى للقلم اكتب قال وما اكتب قال اكتب امة مذ
نبة وربي غفور صلوا عليه وسلموا تسليما نفسر
هو سيد الكونين سيد هاشم ما في سيادته عليه خفاء
شرف المقام به وزمزم والصفا ومنا وبيت الله والبطحاء
من نور رب العرش كون نوره والناس في خلق التراب سواء
وبه توسل آدم من ذنبه وتشفعت بمقامه حوا
وبه توسل نوح في طوفانه فاجيب حين طغى عليه الماء
وبه دعى ادريس فارتفعت له عند الجليل رتبة علياء

وَبِهِ الْخَلِيلُ الْجَامِرَ النَّارَ الَّتِي ۞ قَدْ اضْرَمَتْ مِنْ اَجْلِهِ الْاَعْدَآءُ ۞
وَبِهِ الذَّبِيحُ فُدِيَ بِذَبْحٍ جَآئَهُ ۞ لَمَّا اَتَى مِنَ الْاِلٰهِ نِدَآءُ ۞
وَبِبَعْثِهِ التَّوْرِيَةُ تَشْهَدُ لَفْظُهَا ۞ بِالْمُصْطَفٰى وَبِهَا عَلَيْهِ ثَنَآءُ ۞
لِلْجِيلِ عِيسٰى وَالزَّبُورِ بِفَضْلِهِ ۞ شَهِدَا وَفِي هٰذَا الْفَخَارِ عَلَآءُ ۞
اَللّٰهُ اَكْبَرُ مَا اَتَمَّ فَخَارَهُ ۞ فِي بَعْضِ ذَا تَتَحَيَّرُ الْعُلَمَآءُ ۞
مَنْ اَنْزَلَ الْقُرْاٰنَ فِي اَوْصَافِهِ ۞ مَاذَا تَقُولُ بِشِعْرِهَا الشُّعَرَآءُ ۞
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ فِي السَّبْعِ الْعُلَا ۞ مَا لَاحَتِ الْاَنْوَارُ وَالظُّلَمَآءُ ۞

وَيُقَالُ خَلَقَ اللّٰهُ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ اَنْ خَلَقَ
الْاَشْيَآءَ بِسَبْعَةِ اٰلَافِ سَنَةٍ فَجَعَلَ يَطُوفُ فَلَمَّا بَلَغَ الْمَوْ
ضِعَ الَّذِي اَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالسُّجُودِ سَجَدَ فَبَقِيَ فِي سُجُودِهِ مِائَةَ
عَامٍ ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ نُورِ جَوْهَرَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا مَآءً عَذْبًا
وَجَعَلَ فِيهِ الْحَرَكَةَ فَجَعَلَ ذٰلِكَ الْمَآءَ يَمُوجُ اَلْفَ سَنَةٍ لَا يَسْتَقِرُّ
ثُمَّ قَسَمَ نُورَ عَلٰى عَشَرَةِ اَجْزَآءٍ فَخَلَقَ مِنَ الْجُزْءِ الْاَوَّلِ الْعَرْشَ

ومن

وَمِنَ الثَّانِي الْكُرْسِيَّ وَمِنَ الثَّالِثِ اللَّوْحَ وَمِنَ الرَّابِعِ الْقَلَمَ
وَمِنَ الْخَامِسِ الْقَمَرَ وَمِنَ السَّادِسِ الْكَوَاكِبَ وَمِنَ السَّابِعِ
الْمَلَآئِكَةَ وَمِنَ الثَّامِنِ الْكُرْسِيَّ وَمِنَ التَّاسِعِ نُورَ الْجِنِّ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَمِنَ الْعَاشِرِ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ خَلَقَ اللّٰهُ
نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ اَنْ خَلَقَ الْاَشْيَآءَ بِسَبْعَةِ
اٰلَافِ وَعَشَرَ اٰلَافِ سَنَةٍ ثُمَّ خَلَقَ اللّٰهُ اِثْنَيْ عَشَرَ حِجَابًا حِجَابَ
الْقُدْرَةِ وَحِجَابَ الْعَظَمَةِ وَحِجَابَ الْمِنَّةِ وَحِجَابَ الرَّحْمَةِ وَحِجَابَ
السَّعَادَةِ وَحِجَابَ الْكَرَامَةِ وَحِجَابَ الْمَنْزِلَةِ وَحِجَابَ الْهَدْيَةِ
وَحِجَابَ النُّبُوَّةِ وَحِجَابَ الْهَيْبَةِ وَحِجَابَ الشَّفَاعَةِ ثُمَّ
حَبَسَ نُورَ مُحَمَّدٍ صلعم فِي حِجَابِ الْاَوَّلِ اِثْنَيْ عَشَرَ اَلْفَ سَنَةٍ وَفِي
حِجَابِ الثَّانِي اِحْدٰى عَشَرَ اَلْفَ سَنَةٍ وَفِي حِجَابِ الثَّالِثِ عَشَرَ
اٰلَافِ سَنَةٍ وَفِي حِجَابِ الرَّابِعِ تِسْعَةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَفِي حِجَابِ
الْخَامِسِ ثَمَانِيَةَ اٰلَافِ سَنَةٍ وَفِي حِجَابِ السَّادِسِ سَبْعَةَ اٰلَافِ

سنة وفي حجاب السابع ستة آلاف سنة وفي حجاب الثامن
خمس آلاف سنة وفي حجاب التاسع اربعة آلاف سنة وفي
حجاب العاشر ثلثة آلاف سنة وفي حجاب الحادي عشر الفين
سنة وفي الثاني عشر الف سنة ثم اظهر الله نوره على
اللوح المحفوظ فكان عليه الف سنة ثم نقله الى العرش
فكان عليه سبعة آلاف سنة الى ان وضعه في صلب آدم
ثم نقله الى شيث ثم الى ادريس ثم الى نوح لم يزل ينقله
من صلب الى صلب الى ان نقله الى صلب عبد الله بن عبد المطلب
فولد بمكة وتوفي ابوه وهو في بطن امه آمنة فكفله
عبد المطلب فتوفي جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين
وكفله عمه ابو طالب حتى كبر وعن ابن عباس وابن
الجوزي رضي الله عنهما قالا ان الله تبارك وتعالى اصطفى
آدم واصطفى من ولد آدم ابراهيم واصطفى من ولد ابراهيم

اسمعيل

اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة بني قريش واصطفى
من بني قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم محمدا
صلى الله عليه وسلم فهو محمد ابو القاسم محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف بن قصي بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن
نظر بن نزار بن معد بن عدنان من ولد اسمعيل واسمعيل
من ولد ابراهيم الى هيهنا متفق عليه واسم امه آمنة
بنت وهب وتوفت وهو صلعم ابن ستة سنين واوحى
الله تبارك وتعالى اليه وهو ابن اربعين سنة ثم
هاجر الى المدينة وعاش في المدينة عشر سنين ثم توفي
وهو ابن ثلاث وستين سنة صلوا عليه وسلموا تسليما
قالوا محمد قلت الباهي المنظر قالوا جبينه قلت الصبيح حين
اصفر قالوا وخده قلت من الورد الاحمر قالوا وشعره

قلت المسك والعنبر قالوا وريقه قلت احلا من السكر
قالوا وعنقه قلت ابيض من المرمر قالوا وقلبه قلت اشقى
واطهر قالوا وصدره قلت العلم له مصدر قالوا وظهره
قلت الله له اظهر قالوا يمينه قلت بالكرم به يذكر
قالوا شماله قلت كم دفع منكر قالوا وطبعه قلت قط ما
تكدر قالوا وفخذه قلت على البراق اخضر قالوا اقدامه
قلت غاصت بالحجى قالوا شفيعا قلت غدا في الحشر قالوا
القيمة وانت شاخص تبصر صلوا على مفتاح السلام ورود
عن بعض الصالحين انه كان يتمنى ان يرى النبي صلعم
في المنام فراه ذات ليلة في المنام فقال له النبي صلعم ما اسم
تتمنى علي يا عبد الله قال اتمنى عليك ان ازورك في
كل عام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اردت
ان تزورني في كل عام يعني في المنام فاقرأ مولدي في كل عام

قال

قال فالهمني الله تبارك وتعالى فقلت يا رسول الله ما ثواب
المولد في السنة قال من قرأ مولدي خالصا لوجه الله
تعالى كفر الله عنه ذنوب السنة الماضية وبقي في بركته الى
السنة القابلة ويعطيه الله بكل لقمة توكل من طعام المولد
حسنة وبكل درهم عشر حسنات ويجد نورا في قلبه و
صحة في بدنه وينزل الله البركة في رزقه وعلى المكان الذي
يقرأ فيه المولد وعلى اربعين دارا حول البيت الذي يقرأ فيه
مولدي ويبقى قارئه في امان الله تعالى اربعين صباحا وروي
عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم
يعقل البعير ويأكل مع الخادم ويطحن معه ويقم البيت و
يخصف النعل ويرقع الثوب ويحلب الشاة وكان لا يمنعه
الحياء في حمل حاجة من السوق الى اهله وكان يصافح الغني
والفقير ويسلم مبتدءا وكان اذا لا يستحي اذا دعي ولا يحقر

مادعى اليه وكان لين الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طليق
الوجه بساما من غير ضحك محزونا من غير عبس متواضعا
من غير مذلة جوادا من غير سرف رحيق رحيم لكل مسلم
فلا يمد يده الى طمع وكان له قوة اربعين نبيا وكان لكل
نبي قوة اربعين رجلا وكان لم يطر عليه ذباب ولا ينام
قلبه وكان كتفه اعلى من كتفا جلسائه وكان يرى من
ورائه كما يرى من امامه ولا يقع منه ظل على الارض ولم يكن
طويلا ولا قصيرا وكان قط ما احتلم ولا اختار ولم يبق
له بول على الارض ولا غائط وكان ينسب الى اربعة اشياء
ازهر اللون احسن الناس وجها لم يصفه الواصفون الا
شبه القمر ليلة تمامه واسع الجبهة واسع الظهر ادعج
العينين طويل اشفار عينيه كافضة خلقا ولدا مخنونا
وكان طويل الصمت وكان كل من دعاه يقول له لبيك

لبيك

لبيك ملتويا بين كتفيه بخاتم منصور توجه الى اين ما
ماشئت يا محمد فانك معزور امنصورا صلوا عليه وسلموا
ثم في الدجى واغتنم يا نائما سحر الليل ولي وهذا الصبح قد ظهرا
ولا تخف وحر النوم واللذات اجمعها وقف على بابه ان كنت مفتقرا
ولا تخف من ذنوب انت حاملها ان رب السما للذنب قد غفرا
قد فاتك الوصل يا مغرور فابكي على ما فات من زمن من فاته خسرا
لله قوما تولوا في محبته فيما يرى للكرى حيا ولا اثرا
ناداهم الله يا خدام حضرتنا بشريكموا قد قبلنا كلكم حضرا
ولو نزلتم وقدنا هوا به فرحا وكل عبد من الاشواق قد شكرا
يا سعد قم واغتنم منهم مشافهة فقل حاتمهم يا سعد ليس يرى

صلوا على بدر التمام فصل

في قصة آدم عليه السلام قال فلما اراد الله تعالى ان يخلق
آدم فنزل ابليس اللعين الى الارض وقال اني ناصح لكم ايها

الارض قالت وما نصيحتك يا رأس العابدين قال ان الله
تعالى يريد ان يخلق منكِ خلقا واخاف ان يعصوه فيعذبهم
بالنار ولا قدرة لكِ على ذلك فان ارسل اليكِ احدا من
الملائكة فاقسمي عليه ان لا يأخذ منكِ شيئا قال فلما
امر الله تعالى جبرائيل ان ينزل الى الارض ويأتيه بالقبضة
من سائر ترابها وهي سبعون لونا اقسمت عليه الارض
ان يرجع ولا يأخذ منها شيئا فاجابها ورجع فارسل
الله اليها ميكائيل واسرافيل فرجعا بدون شيء لما اقسمت
عليهما الارض فارسل الله اليها عزرائيل فاراد ان
تقسم فوكزها برجله وقال اهدي والله ما اخالف
ربي واطيعكي فقبض منها كما امر الله تعالى ترابا
ابيضا واحمرا واصفرا واسودا واغبرا وازرقا و
ناعما وخشنا ورخوا وصلبا لتكون الخلق على

صفة

صفة التراب فسبحان خالق كل مخلوق ثم امر الله
الملائكة ان يحملوا ذلك التراب فصبوا عليه ماء الرحمة
وماء التسنيم فلم تلتم طينته فصبوا عليه ماء الحزن
فجمعت قال الله تعالى بذلك سبق في علمي ان هذا وذريته
يعيشون في الحزن الى يوم القيمة فمن صبر على مصائب
الدنيا فله رحمتي ومن لم يصبر على قضائي ولم يشكر
لنعمائي فينتقل من حزن الى الحزن اكبر منه قال ثم امر
الله تعالى الروح ان تدخل في نافوخه وكلما دبت بقي
لحما وعروقا وعظاما فلما فتح عيناه رأى مكتوبا على
سرادق العرش وعلى اوراق الاشجار وابواب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله قال آدم يا رب و
من محمد الذي قرنت اسمه باسمك قال الله تعالى
هو سيد اولادك ولولاه ما خلقتك فقال اشهد

ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله قال الله
تعالى هديت يا آدم من عاش عليها ومات عليها دخل الجنة
ثم ان آدم اغتسل يوم الجمعة فمن اغتسل يوم الجمعة
بقي طاهرا من الذنوب الى الجمعة الاخرى وكان قد
امر الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا الا ابليس ادركه
التكبر والحسد فلم يسجد قال الله تعالى ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال الله تعالى سبق في علمي انه لا يدخل الجنة المتكبرون
اخرج منها فانك رجيم فمسخه الله على صورة الشيطان
وضربوه الملائكة وهم يقولون ملعون رجيم قال
ثم ان آدم اتكأ فنام فسبحان الحي الذي لا ينام فخلق
الله تعالى من ضلعه الايسر وهو الاقصر حوى عليها

السلام على صورة آدم غير انها ارق منه بشرة واصفى منه
لونا واطول شعرا والطف كفا واجلسها عند راسه
فانتبه آدم فراها جالسة عند راسه فنظر اليها فقال
اللهم يا آدم لا تنظر بها حرام فوق الخبر من نظر اجنبية
حرام او نظرت اجنبيا حرام الا كوى الله عينيهما
بمسامير من نار صلوا عليه وسلموا تسليما اشفر
يا عين عن نظرة العصيان واقتصري لا تطمعي فيجيبني نحو الضرا
غضي جفونك لا تطلق لمعصية فعظم النار من مستطرف الشرر
كم نظرة فعلت من ما قلب صاحبها فعل السهام بلا قوس ولا وتر
يسر ناظره ما ضر خاطره لا مرحبا بسرور جاء بالضرر
قال آدم يا رب بما ذا استحقتها قال اخطبها مني قال آدم يا رب
زوجني حوى قال الله تعالى لاجل خلقتها اي متى تعطي
مهرها قال يا رب انت اعلى واعلم قال هو ان تصلي علي حبيبي

مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَفَعَلَ آدَمُ ذَالِكَ فَكَتَبَ اللّٰهُ جَلَّ جَلَالُهُ كِتَابَهُ
عَلَيْهَا وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ دَخَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجَنَّةَ
وَأَخْرَجَ لِآدَمَ فَرَسًا وَلِحَوَّاءَ نَاقَةً عَلَيْهَا قُبَّةٌ مُسْتَرَةٌ بِالدِّيبَاجِ
وَالْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ فَلَمَّا رَكِبَ آدَمُ الْفَرَسَ قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ قَالَ الْفَرَسُ هُدِيتَ يَا آدَمُ
مَنْ قَالَ عِنْدَ الرُّكُوبِ ذَالِكَ بَعَثَ اللّٰهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً تَحْرُسُهُ
حَتَّى يَنْزِلَ وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَالِكَ حُوسِبَ عَلَى الرُّكُوبِ وَدَخَلَ
آدَمُ وَحَوَّاءُ الْجَنَّةَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحْتَ
رَايَاتٍ مِنْ نُورٍ وَزُفَّافٍ وَفَرَحٍ فَنَظَرَ آدَمُ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا أَرْ
ضُهَا قِطْعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقِطْعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تُرَابُهَا مِسْكٌ
وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ وَأَشْجَارُهَا شَجَرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَشَجَرَةٌ
مِنْ ذَهَبٍ وَالْوَرَقُ كَذَالِكَ وَالثَّمَرُ بَيْنَ الْوَرَقِ قَدْرُ الْبَطِّيخِ قَالَ
آدَمُ يَا رَبِّ لِمَنْ هٰذَا الْمُلْكُ قَالَ لِأَجَلِ الْمُطِيعِينَ مِنْ أَوْلَادِكَ

فَلَمَّا

فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى قُبَّةِ الْكَرَمِ فَإِذَا هِيَ قُبَّةٌ مِنَ الْمَرْجَانِ قُدَّامَ بَابِ
الْأَوَّلِ جَبَلٌ مِنَ الْمِسْكِ وَقُدَّامَ بَابِ الثَّانِي جَبَلٌ مِنَ الْعَنْبَرِ
وَقُدَّامَ بَابِ الثَّالِثِ جَبَلٌ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَرِيَاضٌ وَأَنْهَارٌ
قَالَ آدَمُ يَا رَبِّ لِمَنْ هٰذَا قَالَ لِأَوْلَادِكَ الصَّالِحِينَ وَقِبَابٌ
مِنَ الْفِضَّةِ وَقِبَابٌ مِنَ الذَّهَبِ وَقِبَابٌ مِنَ الزُّمُرُّدِ وَقِبَابٌ
مِنَ الزَّبَرْجَدِ وَقِبَابٌ مِنَ الْيَاقُوتِ وَقِبَابٌ مِنَ الْبِلَّوْرِ
وَقِبَابٌ مِنَ الْجَوْهَرِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
قِبَابٌ مِنَ الْيَاقُوتِ وَالْأَرْضُ فِضَّةٌ وَخِيَمَاتٌ مَرْجَانٍ بِهَا النُّورُ
يَزْهَرُ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ وَكَرْمٌ مُعَرَّشٌ عَلَى غَيْرِ أَعْوَادٍ
سُقَاهُنَّ كَوْثَرٌ وَخَمْرٌ وَدِيبَاجٌ وَسُنْدُسٌ أَخْضَرُ وَمَائِدَ
بُزَّارٌ عَلَى الْقَوْمِ يُنْثَرُ وَمِسْكٌ وَكَافُورٌ وَنَدٌ وَعَنْبَرٌ وَمَائِدَ
عَطَّارٌ كَذَا اللّٰهُ يَذْخَرُ وَرَوْضَاتٌ لَا تُحْكَى النَّوَاظِرُ وَصْفَهَا
تَحَيَّرُ فِي أَوْصَافِهَا الْمُتَفَكِّرُ وَقِطْعَانُ غِزْلَانٍ فِيهِنَّ رُتَّعٌ

ملاح براها الله جلى المصور وان ركبوا للصيد في دار ملكهم
فلا الصيد ممنوع ولولا الوحش ينفر ورضوان يجلو الحور وسط
قبابها وجبريل والاملاك والحق ينظر وسفن من الياقوت
في بحر خمرة ورضراضها اللؤلؤ ودر وجوهر وبجلسهم في
روضة مع محمد اذا شاهدوا وجه المهيمن كبروا
صلوا عليه وسلموا تسليما شعر
الها كلا انها يا عاشقين قد صدقتم ذا الحق اليقين
جنة قد زخرفت للمتقين ادخلوها بسلام امنين
ادخلوا دار النعيم منية القلب السقيم بهمة الرب الرحيم
ذات انهار وكاس من معين من الى الله ماب ذاك يعطيه
الثواب ويذوق ذاك الشراب ان فيه لذة للشاربين
وجدوا المولى الغفور وتنالوا ما تعودوا انه مولا عزيزا
قد رحمنا وهو خير الراحمين يا الهي بالتهامي المخصا المضلل

بالفام الشفيع يوم الزحام نجنا من شر كيد الحاسدين
قال آدم يا حوا ما انور صورتك وما اطيب رائحتك وما
اظفر حليلي وحلدك وما احسن الحور العين قال الله تعالى
يا حوا ابنا تكلي الحرائر الصابرات المصليات هن في
الجنة احسن من الحور العين واني خلقت الحور جوارا لبنا
تكلي قال وان آدم عليه السلام سال الله ان يجمع بينه
وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى سانثر
فلك به واجعله من ذريتك فبعث الله الى الارض فقبض
قدر بيضة من تراب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وذلك موضع قبره والقى عليها نور النبي صلى الله عليه وسلم
واودعه في صلب آدم عليه السلام فكان يلمع نوره في
جبين آدم عليه السلام كدور ان الشمس المنيرة قال
الملائكة يا آدم لقد شرفت اذ صار محمد صلى الله عليه وسلم

مِنْ اَوْلَادِكَ قَالَ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ مِنْ اَحْسَنِ طُيُورِ الْجَنَّةِ وَكَا
نَتْ تَتَفَرَّجُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَبَسَاتِينِهَا وَكَانَ قَدْ اَحَلَّ اللّٰهُ
لِآدَمَ وَحَوّٰى كُلَّ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ اِلَّا شَجَرَةَ الْقَمْحِ فَاِنَّهُ حَرَّمَهَا
عَلَيْهِمَا وَكَانَ آدَمُ يَهْرُبُ مِنْهَا مِنْ مَكَانٍ اِلَى مَكَانٍ وَكَانَ كُلُّ حَبَّةٍ
مِنْهَا بِقَدْرِ بَيْضِ النَّعَامِ قَالَ وَلَمْ يَزَلْ آدَمُ وَحَوّٰى حَتّٰى نَفَذَ اللّٰهُ
لِقَضَاءِ السَّابِقِ بِالْقَدَرِ اللَّاحِقِ خَرَجَتِ الطَّاوُسُ مِنَ الْجَنَّةِ
تَتَمَشّٰى بِبَابِ الْجَنَّةِ لَقِيَهَا اِبْلِيسُ اللَّعِينُ فَقَالَ لَهَا مَنْ
اَنْتِ اَيَّتُهَا الطَّائِرُ الْحَسَنَةُ قَالَتْ اَنَا الطَّاوُسُ قَالَ لَهَا عِنْدِي
كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهَا لَا يُفَارِقُ الْجَنَّةَ وَلَا يَذُوقُ الْمَوْتَ قَالَتْ
لَهُ عَلِّمْنِي الْكَلِمَاتِ قَالَ حَتّٰى تُؤَدِّيَنِي اِلَى الْجَنَّةِ قَالَتِ ابْعُثْ
لَهُ الْحَيَّةَ فَاِنَّهَا تُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ وَتُفَرِّجُكَ فِي رِيَاضِهَا وَ
بَسَاتِينِهَا وَعَلِّمْهَا الْكَلِمَاتِ وَلَمْ تَعْلَمْ اَنَّهُ اِبْلِيسُ قَالَ
فَبَعَثَ الطَّاوُسُ الْحَيَّةَ اِلَى اِبْلِيسَ فَقَالَتْ لَهُ عَلِّمْنِي الْكَلِمَاتِ

قَالَ

قَالَ حَتّٰى تُؤَدِّيَنِي اِلَى الْجَنَّةِ قَالَتْ اِرْكَبْ عَلٰى ظَهْرِي قَالَ اَخَا
فُ مِنْ رِضْوَانٍ اَنْ يَنْظُرَنِي قَالَتْ اَنْتَ اِبْلِيسُ قَالَ نَعَمْ
قَالَتْ فِيَّ فَدَخَلَ وَطَبَعَتْ فَاهَا فَصَارَ مَكَانَهُ سَمًّا نَاقِعًا
اِلَى الْاَبَدِ ثُمَّ دَخَلَتْ بِهِ اِلَى الْجَنَّةِ حَتّٰى وَصَلَتْ بِهِ اِلَى عِنْدِ
آدَمَ وَحَوّٰى خَرَجَ مِنْ فِيهَا وَجَعَلَ يَبْكِي فَقَالَتْ حَوّٰى لِمَ
فِي مَوْضِعِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ فَمَا هٰذَا الْبُكَاءُ اَيُّهَا الشَّيْخُ
قَالَ لَهَا عَلٰى حُسْنِكِ وَجَمَالِكِ كَيْفَ تَذُوقِينَ الْبَلَاءَ وَ
سَكَرَاتِ الْمَوْتِ قَالَتْ حَوّٰى وَمَا يَكُونُ الْمَوْتُ قَالَ لَهَا
اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَلَقَ دَارًا تُسَمّٰى الدُّنْيَا مَنْ يَسْكُنُهَا لَا بُدَّ اَنْ
يَمُوتَ قَالَتْ وَكَيْفَ الْحِيلَةُ حَتّٰى لَا نُفَارِقَ الْجَنَّةَ وَلَا نَذُو
قَ الْمَوْتَ قَالَ كُلِي مِنْ شَجَرَةِ الْقَمْحِ فَاِنَّهَا شَجَرَةُ الْخُلْدِ
وَاُقْسِمُ بِاللّٰهِ اِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَاَوَّلُ مَنْ
حَلَفَ بِاللّٰهِ كَاذِبًا اِبْلِيسُ فَفِي الْخَبَرِ اَنَّ مَنْ حَلَفَ بِاللّٰهِ كَاذِبًا

www.al-mostafa.com

عُلِّقَ بِلِسَانِهِ فِي جَهَنَّمَ أَلْفَ عَامٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِ
يْنَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ فَدَخَلَ مَكْرُ إِبْلِيسَ عَلَى حَوَّا فَأَكَلَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ
أَطْعَمَتْ لِآدَمَ فَلَمَّا وَصَلَتْ لِفُؤَادِ آدَمَ طَارَ التَّاجُ عَنْ رَأْسِهِ
فَطَارَتِ الْخُلْعُ عَنِ الْكَتِفَيْنِ وَاللِّبَاسُ عَنْ وَسَطِهِ فَقَالَ
آدَمُ لِلِّبَاسِ اسْتُرْنِي بِحَقِّ رَبِّكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ لِسَتْرِكَ يَا آدَمُ
مَا فِي الْجَنَّةِ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ إِلَّا لِلْمُطِيعِينَ وَقَالَ ا
لْقَصْرُ اخْرُجْ عَنِّي فَقَدْ طَالَ عِزُّكَ وَبَكَاكَ وَجَرَى لِحَوَّا
مِثْلُ مَا جَرَى لِآدَمَ وَانْتَفَضَ اللُّؤْلُؤُ مِنْ ذَوَائِبِهَا وَالْتَفَّتْ
بِشَعْرِهَا وَبَقِيَ آدَمُ هَارِبًا مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ فَنَادَاهُ ا
لْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ أَتَفِرُّ مِنِّي يَا آدَمُ قَالَ يَا رَبِّ وَأَيْنَ يَفِرُّ
الْعَبْدُ مِنْ مَوْلَاهُ تَعَالَ إِلَيَّ أُرِيكَ هَارِبًا مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى الشَّجَرَةِ
قَالَ يَا رَبِّ انْهَتَكَ عَنِّي اللِّبَاسَ الَّذِي أَلْبَسْتَنِي إِيَّاهُ فَبَدَتْ

عَوْرَتِي

عَوْرَتِي قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَعَلَّكَ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ
عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ مَنْ أَطْعَمَكَ مِنْهَا قَالَ حَوَّا قَالَ اللّٰهُ يَا حَوَّا
لِمَ أَطْعَمْتِيهِ قَالَتْ يَا رَبِّ لَعِبَ بِعَقْلِي إِبْلِيسُ اللَّعِينُ وَ
مَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَدًا يَحْلِفُ بِاسْمِكَ كَاذِبًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى
يَا مَلْعُونُ مَنْ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ قَالَ الْحَيَّةُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى
يَا حَيَّةُ لِمَ أَدْخَلْتِهِ الْجَنَّةَ قَالَتِ الطَّاوُسُ بَعَثَنِي إِلَيْهِ
قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا طَاوُسُ لِمَ بَعَثْتَهُ الْحَيَّةَ إِلَيْهِ قَالَتِ الطَّاوُسُ
وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ وَجَلَالِكَ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ إِبْلِيسُ وَلَوْ عَرَفْتُهُ
مَا كَلَّمْتُهُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا حَيَّةُ كَمَا عَلِمْتِ أَنَّهُ إِبْلِيسُ وَأَدْ
خَلْتِيهِ الْجَنَّةَ لَأَنْزِعَنَّ زِينَتَكِ وَأَقْطَعَنَّ أَرْبَعَتَكِ وَأَمْسَحَكِ
جَلَّادًا مَمْدُودًا عَلَى بَطْنِكِ تَأْكُلِينَ التُّرَابَ كُلَّ يَوْمٍ لَقِيكِ فَتَسَاقَطَتْ
قَرْنَاهَا وَانْتَشَرَ اللُّؤْلُؤُ مِنْ نَاصِيَتِهَا وَانْقَطَعَتْ أَرْبَعُهَا
وَضَرَبُوهَا الْمَلَائِكَةُ وَضَرَبُوا إِبْلِيسَ اللَّعِينَ وَأَخْرَجُوهُمَا مِنَ

مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا جَبْرَآئِيلُ انْزِلْ اَخْرِجْ آدَمَ وَحَوّٰى
مِنْ جِوَارِي وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي مَنْ عَصَانِي فَنَزَلَ
جَبْرَآئِيلُ وَجَدَ الطَّاوُسَ بِعَرْفِهَا وَقَالَ اُخْرُجْ يَا طَيْرَ الشُّؤْمِ
فَقَالَتِ الطَّاوُسُ يَا حَسْرَتِي عَلَى طَرْدِي وَبُعْدِي مِنَ الْجَنَّةِ
فَبِعِزَّتِكَ يَا رَبِّ حَنِّنْ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِكَ لِيُحِبُّونِي وَلَا يَطْرُدُونِي فَإِنِّي طَيْرٌ ضَعِيفٌ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ عَلِمْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا اُحَنِّنُ
قُلُوبَ عِبَادِي عَلَيْكِ وَاجْعَلُ مَسْكَنَكِ رِيَاضَ الْبَسَاتِينِ
فِي دَارِ الدُّنْيَا فَقَالَتِ الطَّاوُسُ وَاَيُّ اَرْضِ رِيَاضٍ تَسْتَبِينِي
عَنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَاحْزَنَنِي عَلَى الْجَنَّةِ حُزْنًا طَوِيلًا وَجَعَلَتْ
تَبْكِي حَوْلَهَا وَتَدُقُّ بِمَنْقَارِهَا بَابَ الْجَنَّةِ وَطُيُورُ الْجَنَّةِ
تَبْكِي حَوْلَهَا ثُمَّ دَخَلَ جَبْرَآئِيلُ اِلَى الْجَنَّةِ فَاَخْرَجَ آدَمَ فَقَالَ
آدَمُ يَا اَخِي جَبْرَآئِيلُ تَرَفَّقْ بِي لَعَلَّهُ يَجُودُ عَلَيَّ بِعَفْوِهِ فَدَفَعَهُ
جَبْرَآئِيلُ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ يَا جَبْرَآئِيلُ وَقَدْ كُنْتَ عَلَى حَنُونًا فَمَا

هٰذَا الْجَفَا

هٰذَا الْجَفَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ قَالَ كُنْتُ اَحَنَّ عَلَيْكَ لَمَّا كَانَ الْحَقُّ رَاضِيًا عَنْكَ فَاِذَا غَضِبَ الْحَقُّ عَلَى الْعَبْدِ لَمْ يَقْدِرْ اَحَدٌ اَنْ يَحُنَّ عَلَيْهِ
فَبَكَا آدَمُ حَتّٰى اُغْمِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ جَبْرَآئِيلُ يَا آدَمُ مَا كَفَاكَ كُلُّ مَا فِي
الْجَنَّةِ حَتّٰى اَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ يَا آدَمُ مَا عَلِمْتَ اَنَّ مَنْ عَصَى
مَوْلَاهُ اَخْرَجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ صَارَ مَصِيرُهُ
اِلَى النَّارِ اِلَّا اَنْ يَعْفُوَ اللّٰهُ عَنْهُ اَيْنَ اَنْتَ يَا آدَمُ مِنْ غَضَبِ
مَالِكِ خَازِنِ النَّارِ عَلَى مَنْ عَصَى الْمَلِكَ الْجَبَّارَ فَتُبَادِرُهُ الزَّبَانِيَةُ
بِمَقَامِعَ مِنْ حَدِيدٍ وَيَسْتَقْبِلُونَهُ بِعَظَائِمِ التَّهْدِيدِ وَ
يَسُوقُونَهُ اِلَى الْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَيُسْكِنُونَهُ فِي قَعْرِ الْجَحِيمِ وَيَقُولُونَ لَهُ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَيُسْكِنُونَهُ دَارًا ضَيِّقَةً
لَا رَجَآءَ لَهَا مُظْلِمَةَ الْمَسَالِكِ مُبْهِمَةَ الْمَهَالِكِ يُخَلَّدُ فِيهَا الْاَ
سِيرُ وَيُوقَدُ فِيهَا السَّعِيرُ شَرَابُهُمْ فِيهَا الْحَمِيمُ وَمُسْتَقَرُّ
هُمُ الْجَحِيمُ الزَّبَانِيَةُ تَقْمَعُهُمْ وَالْهَاوِيَةُ تَجْمَعُهُمْ اَمَّا

اما بيهم فيها الهلاك وما لهم فيها فكاك قد شددت اقدا
مهم الى النواصي واسودت وجوههم من ظلمة المعاصي
ينادون من اكنافها ويصيحون في نواحيها واطرافها يا ما
لك قد حق علينا الوعيد يا مالك قد اثقلنا الحديد يا
مالك قد نضجت منا الجلود يا مالك اخرجنا منها فانا لا
نعود فيقول لهم بعد الف عام اسكتوا فانكم خلود قال
آدم يا جبرائيل لا توجعني فعند قلبي ما كفاه فقال اذ لم
تطق تسمع توبيخي فكيف لو سمعت توبيخ مالك خازن
النار قال فجعل آدم يبكي ويقول شعر صلوا عليه وسلموا تسليما
لما ذكرت عذاب النار ازعجني ذاك التذكر اهلي واوطاني
فصرت في القفر راعي الوحش منفردا كما ترى على وجدي واحزاني
قليل لمثله بعد جزعه فما عصى الله عبد مثل عصياني
نادوا علي وقولوا في محاسنكم هذا المسيء وهذا المذنب الجاني

فما رعوت

فما رعوت ولا قصرت عن زللي ولا غسلت بماء الا لدمع اجفاني
لكن ذكرت جوادا ماجدا صمدا يعفو ويصفح ذو عفو واحساني
سبحانه ماجدا جلت عوارفه فهو الجواد بعفو منه للجاني
يارب عفوا فظني فيك متسع فاعف بفضلك اسراري واعلاني
هذا اعتقادي فاني لا افارقه حتى اوسد في لحدي واكفاني
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد المصطفى من نسل عدنان
شعر صلوا عليه وسلموا تسليما
حاسبونا فدققوا وقيدونا فارفقوا على ذنوب تكاثرت
ثم مونا فاعتقوا هكذا كل مالك بالمماليك يرفقوا
ان قلبي يقول لي ولساني يصدقوا ان من مات مسلما
ليس بالنار يحرق ثم دخل جبرائيل عليه السلام الى
حوى وقال لها قومي اخرجي يا حوى قالت كيف اخرج و
انا عريانة قال اقطعي ولكي ورقة فاستتري بها قالت

فبكت حوّى وقطعت ورقة لتستر بها قال الله تعالى يا آدم أتبكي
لشجرة لا دمين تبكي بناتكي بالحيض في كل شهر ولأجعلن
بناتكي ناقصات العقل والدين والشهادة ولأربين الولد
في حجرك وحجر بناتكي حتى تذوقن سكرات الموت ولأجعلن
بناتكي في أيدي الرجال قال فبكت حوّى ومرغت وجهها
في تراب الجنة وقالت عظمت مصيبتي واحاطت بي خطيئتي
ولعب بعقلي إبليس اللعين وما ظننت أن أحد يحلف
باسمك كاذبا فاذكرتني فمن يجبر في يا مولاي لا
تؤاخذني بخطيئتي قال الله تعالى بعد أن ندمت وتبتي
فرحمتي وسعت كل شيء وخرجت حوّى ملفوفة بشعرها
وبكى على آدم وحوّى كل شيء في الجنة إلا شجرة العود و
الفضة والذهب قال الله تعالى للباكين ما هذا البكاء
قالوا ربنا الفراق شديد وانت تعلم ما حل بنا خوفا من

عضبك

عضبك ومكرك قال الله تعالى اسكنوا فقد امنتكم غضبي
ومكري قال الله تعالى للذهب والفضة وشجرة العود لما لا
تبكون على آدم وحوّى قالوا كيف نبكي لعبد عصاك قال
تعالى لو كان في بطونكم حرقة لبكيتم خوفا من غضبي ومكري
وعزتي وجلالي لا يصاغ منكم درهم ولا دينار إلا بالنار
وانت يا شجرة العود لا يحتطب بك إلا بالنار في الفرج و
الأحزان إلى يوم القيامة قال واهبط الله تعالى آدم من با
ب التوبة فجلس يبكي اربعين صباحا فنزل جبرائيل
وقال كيف حالك يا آدم قال آدم كيف حالي من نزل
من دار العز إلى دار الذل ومن دار الغنا ومن دار البقاء
إلى دار الفناء قال جبرائيل بهذا قدر الله يا آدم ثم ان
آدم اقسم على الله سبحانه وتعالى بالنور في جبينه وهو
نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يغفر له خطيئته

قال الله تعالى يا ملائكتي قد اقسم آدم بحبيبي محمد صلى الله
عليه وسلم وما اقسم على احد به الا ابررت قسمه ثم
امر الله آدم ان يغتسل بالماء الطهور ويصلي ركعتين
ويقول في سجوده لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين فلما فعل آدم وحوى ذلك غفر الله لهما شعر
صلوا عليه وسلموا تسليما
نبي له في المرسلات الرضى نباه ولكنه سيف من الحق ما نباه
ابا العقل الاحب اشرف مرسل واذكاهم اما واشرفهم اباه
نبي نبيه كنز فضل ولم يزله بتوشيح ترشيح العلوم مهذبا
واظهر في التجهيز سحرا بلاغة وبالنصر يوم الفتح احزابهم سبا
حليم عظيم الخلق والخلق والحجا بشير نذير جاء بالقول مجتبا
بمولده قد شرف الله مكة كما بتربته قد شرف الله يثربا
تباشرة الاكوان يوم ولادته وحفت به الاملاك شرقا ومغربا

تفاخرة الارض والسماء باحمد فاهلا وسهلا بالحبيب ومرحبا
هو المصطفى المبعوث للناس رحمة عليه سلام الله ما هبت الصبا
قال ثم ان جبرائيل عليه السلام بالقمح وامره ان يزرع
ويحصد ويخرج منه الزكوة ثم انه اتاه بحمرة من ما
لك خازن النار قد غسلت سبع مرات حتى برد حرها فاد
يصلح آدم عليها طعامه فتناولها آدم بيده فحرقته قال
قال آدم يا جبرائيل ما هذا قال هذه جمرة من جهنم قد غسلت
سبع مرات حتى برد حرها واحمر لونها القي عليها الحطب
واعمل عليها طعامك فكلي وبقي يحرس النار حتى لا تطفى
ثم اتاه جبرائيل بحديدة وقال لها اطفى النار فقد اودع
الله لك النار في قلب الحديدة وحجر الصوان ثم علمه كيف
يقدح فقال له آدم لو قدح بها كل من على وجه الارض
لم ينقص من وزنها شيء ولا من الحجر قال ومكث آدم

وَحَوٰى فِي الْجَنَّةِ اِلٰى اَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاتُ فَاَخَذَ بِيَدِ شَيْبَةَ وَ
اَتٰى بِهٖ اِلَى الْحَوْضِ الْكَرِيْمِ اَغْمَسَهُ فِيْهِ وَاَدْنَاهُ وَاَخْبَرَهُ بِنُوْرِ
الْمُصْطَفٰى وَسَنَاهُ وَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَنْتَ الْمَخْصُوْصُ بِالنُّوْرِ
الْمُضِيْ وَاَنْتَ اَبُوا النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ فَلَمَّا انْتَقَلَ نُوْرُهُ اِلَى الْجَبِيْنِ
اِدْرِيْسَ فَكَانَ اِسْمُهُ مُحَمَّدٌ بِقَدْرِهٖ فَانْتَقَلَ نُوْرُهُ اِلَى الْجَبِيْنِ
اِبْرَاهِيْمَ فَكَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ زَهْرًا وَثَمَرًا ثُمَّ انْتَقَلَ نُوْرُهُ اِلٰى
جَبِيْنِ اِعْدْنَانٍ فَرَكِبَ الْبُرَاقَ وَقَطَعَ قَفْرًا ثُمَّ انْتَقَلَ نُوْرُهُ
اِلَى جَبِيْنِ هَاشِمٍ اَخْرَجَ مِنْهُ لِلْجَمَالِ غُصْنًا اَخْضَرَا ثُمَّ انْتَقَلَ
اِلَى جَبِيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اٰمَنَ بِهٖ اَهْلُ الْاَبْطَحِ بَعْدَانْ وَجَرَعَزًّا
قَالَ وَلَمْ يَزَلْ نُوْرُ الْمُحَمَّدِيِّ يَنْتَقِلُ مِنْ بَطْنٍ اِلَى بَطْنٍ وَمِنْ
صُلْبٍ اِلَى صُلْبٍ حَتّٰى انْتَهٰى اِلٰى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ اِلٰى
عَبْدِ اللّٰهِ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اِلٰى اٰخِرِهٖ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

نسابہ

نَسَبًا بِهٖ اَضْحٰى لِلْجَمَالِ مُكَمَّلًا ۝ وَكَسَاهُ فَخْرًا بَاهِرَ الْاٰلَاءِ
نَسَبُ الَّذِيْ جَازَ الْجَمَالَ بِاَسْرِهٖ ۝ وَرَقَا بِرُقِيٍّ بِجَنَّةٍ بَيْنَ الْمَلَا
يَا فَوْزَ اٰمِنَةَ الَّتِيْ حَمَلَتْ بِهٖ ۝ وَتَبَاشَرَتْ بِقُدُوْمِهٖ وَحُشُ الْفَلَا
جِبْرِيْلُ قَالَ تَادِيْ يُنَادِيْ مُعْلِنًا ۝ هٰذَا الَّذِيْ فِي النَّاسِ اَضْحٰى مُرْسَلًا
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ رَبِّيْ دَآئِمًا ۝ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَلَا تَتَضَلَّلَا

شعر صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

لَا تَعْذِلُوْنِيْ عَنْ زِيَارَةِ اَحْمَدٍ ۝ اَحْظَى الْمَمَاتِ وَلَمْ اَرَ عَنْ عَتَبَاتِهٖ
اِنِّيْ اِنْيَاقٌ اِلَى الْحَبِيْبِ تَمَايَلَتْ ۝ وَحَنَتْ مِنْ حُسْنِ النَّشِيْدِ لِحَادِيْهِ
وَتَقُوْلُوْا زُوْرُوْا فِيْ دِيَارِ مُحَمَّدٍ ۝ وَاَشَاهِدُ الْعَالَمِيْنَ فِيْ رَوْضَاتِهٖ
وَاَجِيْهِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ مُسَلِّمًا ۝ وَمُلَبِّيًا عِنْدَ الضَّرِيْحِ لِغَايَتِهٖ
يَا رَوْضَةً ضَمَّتْ ضَرِيْحَ مُحَمَّدٍ ۝ نِلْتِ السَّعَادَةَ وَاَلْهَنَا بِصِفَاتِهٖ
هٰذَا الَّذِيْ مُتَصَدِّقٌ بِقَمِيْصِهٖ ۝ لِلْجُوْدِ وَالْاِحْسَانِ مِنْ عَادَاتِهٖ
وَاِذَا مَشٰى فِي الرَّمْلِ لَا اَثَرَ لَهٗ ۝ وَمُؤَثِّرٌ بِالْفَتْحِ مِنْ خَطَوَاتِهٖ

جآءَ الْمَسِيحُ مُبَشِّرًا بِمُحَمَّدٍ وَكَذَا الْكَلِيمُ رَوَاهُ فِي تَوْرَاتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ بِجَمْعِكُمْ يَا حَاضِرِينَ فَالرَّبُّ يَرْحَمُنَا عَلَى صَلَوَاتِهِ
قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللّٰهِ مَبْلَغَ الرِّجَالِ زَوَّجَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ آمِنَةَ
بِنْتَ وَهْبٍ وَهِيَ أَفْضَلُ امْرَأَةٍ فِي قُرَيْشٍ حَسَبًا وَنَسَبًا وَ
مَوْضِعًا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللّٰهِ حَمَلَتْ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ أُمَّ فِتَالٍ قَدْ عَرَضَتْ نَفْسَهَا
عَلَى عَبْدِ اللّٰهِ فَأَبَى لِأَنَّهُ كَانَ مَعَ وَالِدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى آمِنَةَ
وَفَارَقَهُ النُّورُ ذَهَبَ إِلَى أُمِّ فِتَالٍ فَقَالَ لَهَا أَيْنَ مَا عَرَضْتِ
نَفْسَكِ عَلَيَّ بِالْأَمْسِ قَالَتْ أَيْنَ النُّورُ الَّذِي كَانَ فِي جَبِينِكَ
قَالَ لَهَا انْتَقَلَ إِلَى آمِنَةَ فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ وَنَاسَفَتْ
سَفَتْ عَلَى ذَلِكَ النُّورِ تَأَسُّفًا شَدِيدًا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَنَقَّلَتْ إِلَى الْأَصْلَابِ مِنْ صُلْبِ آدَمَ أَبَا خَيْرٍ مَوْلُودٌ وَأَكْرَمُ مَوْلُودٍ
بِكَ الْأَنْبِيَاءُ قَدِ الْتَجَوْا بِشَفَاعَةٍ كَذَا اللَّوْحُ وَالْكُرْسِيُّ بِفَضْلِكَ

يَشْهَدُ فَأَنْتَ حَبِيبُ الْعَالَمِينَ جَمِيعُهُمْ وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّاكَ مَوْلَاكَ
أَحْمَدُ فَلَوْلَاكَ لَمْ تُخْلَقْ أَرْضٌ وَلَا سَمَا وَلَا كَانَتِ الدُّنْيَا وَلَا
شَيْءٌ يُوجَدُ إِلَّا يَا نِيَاقَ الْحَيِّ بِاللّٰهِ بَلِّغِ سَلَامِي عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
مُحَمَّدٌ ثُمَّ يَا ذَا الْمَكِيَّا يَا ذَا الْمَكِيَّا مَدِيحُ مُحَمَّدٌ
عَزِيزٌ عَلَيَّا حَبِيبُ قَلْبِي مَلَكْتُ لُبِّي حُوَيْدِي سِرِّبِي
إِلَى الْمَكِيَّا وَسِرْ بِلَيْلِي عَسَى بِلَيْلِي أُنَاهِدُ لَيْلِي وَهِيَ
مُجْلِيَّا وَهِيَ تَجَلِّي لِلْعَيْنِ تَجَلِّي أَطُوفُ وَأَتَمَلَّى عَلَى عَيْنِيَّا
وَسِرْ بِالْأَسْحَارِ لِقَبْرِ الْمُخْتَارِ كَثِيرِ الْأَنْوَارِ جَمِيلِ النِّيَّا
وَقُلْ يَا هَادِي فُؤَادِي صَادِي وَحُبُّكَ زَادِي فَانْظُرْ
إِلَيَّا فَوْسَى أَصْعَرْ وَعِيسَى أَمْجَدْ وَأَنْتَ أَسْعَدُ مِنَ الْكُلِّيَّا
فَأَحْمَدْ لَهُ شَأْنٌ وَنُورُهُ بَانٌ أَتَى بِالْقُرْآنِ بِصِدْقِ النِّيَّا
مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ مَحَلُّ التَّعْظِيمِ وَادْعُوا الْكَرِيمَ بِحُسْنِ النِّيَّا
وَرُوحُ لِلْمَسْعَى وَطُفْ لِي سَبْعًا وَقَصْدِي أَسْعَى عَلَى عَيْنِيَّا

قصدي زورة انشاهد نوره ادعو شكوره نشفع فيا
جمة الاصحاب والاهل والاحباب اقف بالاعتاب واصح لبيا
قال فلما اراد الله اخراج هذا النور وتلك الوديعة من
الاصلاب الرفيعة الى الكنز احشاء امينة المنيعة ظهر
لاستقبال نوره الايات ونباشرت به جميع المخلوقات و
نودي في اقطار الارض والسموات يا عرش تبرقع بالا
نوار ويا كرسي تدرع بالفخار يا سدرة المنتهى ابتهجي
وبالانوار تبلجي يا جنان تزخرفي يا حور من القصور
اشرفي يا معشر الملائكة تمنطقي وبالعرش حفي يا
رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اغلق ابواب النيران
فان النور المكنون والسر المخزون الذي هو في خزا
ئن القدرة في الازل فهذه الليلة الى بطن امه قد
انتقل فعند ذلك صفى يقينها وانطوت الاحشاء على

جنينها

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا آمنة بشرا كي سبحان من اعطاكي حملكي محمد رب السما
هنا كي بالمصطفى سعدك غلب لما حملتي في رجب وما ترين
منه تعب هذا نبي ذاكي شعبان شهر الثاني به النبي
العدنان الثالث رمضان وربكي اعطاكي شوال الجاكي
مسعدا بحملكي لمحمد وما ترين منه رد اضت لكي دنيا
كي ذوالقعده اتاكي بالوفا وسترفكي بالمصطفى وربكي
عنكي عفا وخصكي وحماكي ذوالحجة سادس شهركي
يا آمنة يا بختكي الله يجمع شملكي وربكي علاكي جاء
المحرم بالهنا وخص قلبكي بالمنا وما ترين منه عنا
هذا نبي ذاكي وفي سفر ياتي الخبر في ذي النبي المفتخر
من اجله انشق القمر نور به يكفاكي وفي ربيع الاول
ولد النبي المرسل يا آمنة تامل واحمدي مولاكي ولد

وُلِدَ النَّبِيُّ مَخْتُونًا مَكْحُلًا مَدْهُونًا بِحَاجِبٍ مَقْرُونًا وَحَسْنُهُ
طَوَّافٌ يَقُولُ هَذَا نَبِيُّ الْأُمَّةِ قَدْ جَاءَنَا بِالرَّحْمَةِ نَسْكُنُ
بِفَضْلِهِ الْجَنَّةَ عَلَى رَغْمِ أَعْدَائِهِ قَالَ فَأَوَّلُ شَهْرٍ
مِنَ الشُّهُورِ تَزَلْزَلَ إِيوَانُ كِسْرَى الشَّهْرُ الثَّانِي امْتَلَأَتِ
الْأَكْوَانُ بِالْبُشْرَى الشَّهْرُ الثَّالِثُ غَارَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَى
الشَّهْرُ الرَّابِعُ فَاضَ وَادِي سَمَاوَى الشَّهْرُ الْخَامِسُ وَقَفَتْ
بُحَيْرَةُ طَبَرِيَّةَ الشَّهْرُ السَّادِسُ مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِإِسْرَارِ
الْخَفِيَّةِ الشَّهْرُ السَّابِعُ خَمَدَتِ النِّيرَانُ الشَّهْرُ الثَّامِنُ ذَلَّ
كِسْرَى وَهَانَ الشَّهْرُ التَّاسِعُ سَقَطَا عَنْ رَأْسِهِ التَّاجُ وَ
عَظُمَ كَرْبُهُ وَهَاجَ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ الْكُهَّانُ وَالرُّهْبَانُ
فَقِيلَ قَدْ آنَ وِلَادَةُ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانَ هُوَ نَبِيٌّ يَأْتِي
آخِرَ الزَّمَانِ الْمَبْعُوثُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَا
لْفُرْقَانِ الَّذِي يَظْهَرُ دِينُهُ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ فَلَمَّا

حملت

حَمَلَتْ آمِنَةُ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
آمِنَةُ فَفِي صُحْبَتِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بَاتَتْ لِيَ الْمُعْجِزَاتُ وَظَهَرَتْ
لِيَ الْبَرَكَاتُ وَالْكَرَامَاتُ فَقُمْتُ أَمْشِي سَاعَتِي وَالْحَجَرُ
يَلِينُ تَحْتَ أَقْدَامِي فَنِمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَاءَتْ غَمَامَةٌ ظَلَّلَتْنِي
فَجِئْتُ إِلَى الْبِئْرِ لِأَسْتَقِيَ فَفَاضَ الْمَاءُ وَجَرَى تَحْتَ أَقْدَامِي
فَدَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْأَصْنَامُ فَسَاقَطَتْ عَلَى
وُجُوهِهَا فَنِمْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ قَائِلًا
يَقُولُ لِي حَلَّتْ يَا آمِنَةُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمُ فَقَالَ لِي أَبْشِرِي
فَقَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَشَفِيعِهَا فَنَادَا مُنَادٍ فِي السَّ
مَوَاتِ يَا رِضْوَانُ زَخْرِفِ الْجِنَانَ وَزَيِّنِ الْحُورَ وَالْوِلْدَانَ
لِأَنَّ النُّورَ الْمَكْنُونَ قَدِ انْتَقَلَ إِلَى آمِنَةَ فَأَصْبَحَتْ مِنَ
الْمَخَاوِفِ آمِنَةً وَالْأَطْيَارُ تَطِيرُ مِنْ فَوْقِ حُجْرَتِهَا وَالْأَنْبِيَا
يَأْتُونَ إِلَى زِيَارَتِهَا وَالْمَلَائِكَةُ تَحُفُّ بِهَا وَالْأَبْصَارُ عِنْدَ

رؤيتها حارت ه آدم يقول لها حملت بسيد المرسلين ه وإبراهيم يقول حملتي بخير العالمين ه وموسى يخبرها بأنها تلد نبيا مطهرا من الدنس وأنه أشرف المرسلين ه وكانت آمنة تقول لقد كنت في مدة حملي فما وجدت له تعبا ولا نصبا ولا تغير نفسي مثل الحوامل غير أنكرت انقطاع الحيض بل كنت أرى له من البوادر والكرامات ما لا يحصى قال ابن عباس رضي الله عنه لما حمل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اخضبت الأرض وحملت المواشي وكثرت الخيرات وزالت النزغات وظهرت البركات حتى سمي ذلك العام عام الفتح وكان كل شهر يمضي من مدة شهر حمله صلى الله عليه وسلم ينادي أنه قد مضى من مدة الشهر حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قالت آمنة فلما كان الستة

اشهر قال عبد المطلب لابنه يا بني قد قرب من زوجتك ما تباعد انطلق إلى يثرب وأتنا بطعام لأجل نفسها فانطلق عبد الله لذلك فأتاه الموت الذي لا بد منه حتما مقضيا ففضى نحبه ومات فضجت الملائكة في السموات وقالوا ربنا بقي بنيك يتيما لا أب له فقيرا له قال الله تعالى يا ملائكتي أنا له وليا وحافظا وناصرا اشهروا صلوا عليه وسلموا تسليما

ترى بعد هذا البعد عيني تراكم ه وهل تسمح الأيام لي بلقاكموا
وهل بعد بعد الدار شملي يلتقي ه فوالله ما يحلو لقلبي سواكموا
خذوا من عظامي محملا أين سرتموا وأين حللتم فادفنوها حذاكموا
فيا ليتكم لا تنزلون بمنزل ه ولا ترحلوا إلا وعيني تراكموا
حرام على عيني إن رأت غيركم ه ولا سمعت أذني لغيركموا
فلا علل المشتاق إلا بذكركم ه ولا لذ إلا نسيم هواكموا

يهب الصبا من نحوكم فيلذ لي كان نشاه من جنابكم حملوا
شعر من نم لي شيق صلوا عليه وسلموا تسليما
ودعتهم ودموع العين تنهمل ٥ والنار في القلب والاحشاء تشتعل
قد البسوا جسدي سقما بعدهم ٥ فالجسم مضنى وقلبي خائف وجل
احبتي ما هنا عيشي لفرقتكم ٥ ولا كتاب لنا من عندكم يصل
تكسرت اقلامكم ام جف حبركم ٥ ام ان قرطاسكم صار بلل
غبتم فاوحشتم الدنيا لغيبتكم ٥ فاليوم لا عوض عنكم ولا بدل
ما كان احسننا والدار تجمعنا ٥ والهم منفصل والشمل متصل
حتى اتى الموت ما ابقى لنا احدا ٥ فما احتيالي وقد ضاقت بنا الحيل
اين الوجوه التي كنت استر بها ٥ قالت تودع فان القوم قد رحلوا
قد كنت ارجو بان تبقوا لنا سندا ٥ فاليوم خاب رجائي وانقطع الامل
اطوف شرقا وغربا في تطلبكم ٥ وكلما جئت حيا قيل لي رحلوا
انا الغريب الذي تاه الدليل به ٥ كيف احتيالي ومالي في القضا حيل

وقفت

وقفت في الدار اسئلها واندبها ٥ يا دار اين احبابي وما فعلوا
قالت اناهم غراب البين فرقهم ٥ وخلفوني على الاطلال وارتحلوا
خلوا بدار الفنا والقبر مسكنهم ٥ وعن جوابك يا مسكين قد شغلوا
حزني عليهم كيعقوب الحزين على ٥ فراق يوسف طول الدهر يشتعل
الله يسكنهم عالي الجنان غدا ٥ وجنة الخلد والماوى بما فعلوا
يا طالما اكلوا دهرا وما شربوا ٥ فاصبحوا بعد ذاك الاكل قد اكلوا
صلى الاله على المبعوث من مضر ٥ وعلى صحابته الذين به علوا
شعر خبرنا يا منازلنا ٥ هل تعود الدار تجمعنا ٥ خبرتنا وهي قائلة
لعب البين المشتت بنا ٥ اه ان عاد الزمان لنا ٥ وارتجعنا المنازلنا
لافتح ابواب الهنا طربا ٥ ونكيد الحاسدين بنا خبرينا يا ذوي العلى
عن حبيب حل في الحرا ٥ مرحت روحي وبه ودمي حل رب العرش حا يقنا
خبرينا يا مدينته ٥ عن حبيب زان انه نارت الدنيا بطلعته
وملا الاكوان والوطنا ٥ قل جبيرا ان لنا رحلوا ٥ قد جفونا للحمى والحرا

وَبِقَلْبِي النَّارُ تَشْتَعِلُ وَعَلَى الْاَحْبَابِ وَاَخَرْنَا وَدَّعُونَا الْقَوْمُ وَارْتَحَلُوا
وَفُؤَادِي صَارَ مُنْخَزِلُ وَضُفُونُ الْقَوْمِ تَرْتَحِلُوا وَخَلَتْ مِنْهُمْ مَنَازِلُنَا
رَحَلُوا اَحْبَابُنَا سَحَرًا وَنَسُوا لِلرَّبْعِ وَالْاَوْطَا وَقَلْبِي يَشْتَكِي الْحَزَنَا
وَعُيُونٍ تَشْتَهِي الْوَسَنَا سَهِرَتْ عَيْنٌ لِاَجْلِهِمُوا وَبِكَيْنَا مِنْ فِرَاقِهِمُوا
وَعَلَى قَلْبِي بِنَارِهِمُوا فَتَى يَدْهَرْ تَجَمَّعْنَا يَا حَادِيَ الْعِيسِ مَالَكُمُوا
اَحْمِلُونِي خَلْفَ ضَعْنِكُمُوا فَاَنَا الْمُضْنَى لِاَجْلِكُمُوا فَعَسَى الْاَيَّامُ تُوصِلُنَا
سَكَنُوا اللَّاحَا وَالْحِفَرِ وَحَرَاهُمْ حَادِيَ السَّفَرِ وَمَنَازِلُهُمْ عَدَتْ قِفَرِ
وَحَنِينُ الْبُومِ يَفْجَعُنَا يَا اِلٰهِي الْيَوْمَ مُنَّ بِنَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ خَلِّصْنَا
بِحُرْمَةِ الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا فَالِي الْجَنَّاتِ اَدْخِلْنَا وَصَلَوَاتُ اللّٰهِ مَا
طَلَعَ كَوْكَبٌ وَالْبَرْقُ مَا لَمَعَ عَلَى النَّبِيِّ نُورُهُ سَطَعَ قَدْ اَلْاَكْوَانُ وَ
الْاَوْطَانُ طَالَ اللّٰهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي اِفْتَحُوا لِلْمَوْلِدِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبْوَابَ السَّمٰوَاتِ وَبَشِّرُوا بِقَاعَ الْاَرْضِ فَاِنَّا
اَلْكَوْنَ قَدْ قَرُبَ ظُهُورُهُ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ وَتَمِيلُ

صَلِّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَلَّبُ عَلَى اَيَادِي الْاَيَاتِ الْكِرَامِ وَيَتَغَذَّى اِلٰهُ
بِطَعَامِ الْاِلْهَامِ حَتّٰى خَرَجَ مَوْسِمُ السَّعَادَةِ بِاَفْرَاحِ الْوِلَادَةِ نَادَى
شَاوِيشُ مَمْلَكَتِهِ فِي الْاَكْوَانِ وَاَذَّنَ مُؤَذِّنُ نُبُوَّتِهِ فِي الْاِنْسِ
وَالْجَانِّ قِيلَ يَا مَعْشَرَ اَهْلِ الْخُلُوفِ قَدْ قَرُبَ ظُهُورُ سَيِّدِ الْمُرْ
سَلِينَ قَالَتْ اٰمِنَةُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ وِلَادَتِي كُنْتُ فِي مَنْزِلِي
وَحِيدَةً فَرِيدَةً فَبَيْنَمَا اَنَا كَذٰلِكَ اِذْ اَخَذَنِي الطَّلْقُ وَلَمْ يَعْلَمْ
بِي اَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ ثُمَّ سَمِعْتُ وَجْبَةً عَظِيمَةً خَفَقَ لَهَا فُؤَادِي
وَغَابَ عَنِّي رُشْدِي فَرَفَعْتُ بَصَرِي اِلَى السَّمَاءِ وَاِذَا بِدِيبَاجٍ اَ
خْضَرَ قَدْ مَلَاَ مَا بَيْنَ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَرَاَيْتُ رِجَالًا فِي الْهَوَى
بِاَيْدِيهِمْ اَبَارِيقُ مِنْ فِضَّةٍ فَبَيْنَمَا اَنَا اَنْظُرُ اِلَيْهِمْ اِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا
يَقُولُ اِذَا وُضِعَ اخْفُوهُ عَنْ اَعْيُنِ النَّاظِرِينَ وَاكْنُفُوهُ فَهُوَ
حَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ نِسَاءٌ طُوَالٌ كَاَنَّهُنَّ مِنْ
نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فَقُلْتُ لَهُنَّ كَيْفَ عَلِمْتُنَّ بِقِصَّتِي وَحَالِي

وَجِئْتُمْ إِلَيَّ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ قَالُوا النِّسَاءُ مَا نَحْنُ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا
إِنَّمَا نَحْنُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ جِئْنَا نَخْطُبُ بِزِيَارَةِ قَادِمِ الذَّبِ
يُقْدَمُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ قَالَتْ أَمِنَةُ فَجَعَلْتُ أَسْتَنِدُ إِلَى تِلْكَ النِّسَاءِ
فَبَيْنَمَا أَنَا كَذٰلِكَ وَإِذَا بِسَحَابَةٍ مِنَ الطُّيُورِ قَدْ أَقْبَلَتْ مَنَاقِيرُهُمْ
حُمْرٌ وَأَجْنِحَتُهُمْ خُضْرٌ فَجَعَلُوا يَنْثُرُونَ عَلَى رَأْسِي مِسْكًا وَكَافُورًا
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْنَ هٰذِهِ الطُّيُورُ فَسَمِعْتُ قَائِلًا
يَقُولُ هٰذِهِ طُيُورُ جَنَّةِ الْمَأْوَى قَدْ جَاءُوا يَحْضُرُونَ بِزِيَارَةِ صَا
دِقِ الْأَمِينِ قَالَتْ أَمِنَتْ ثُمَّ إِشْتَدَّ بِي أَلَمُ الطَّلْقِ وَأَخَذَنِي
الْعَطَشُ وَإِذَا بِقَائِلٍ مِنَ الْهَوَى يَقُولُ خُذِي وَاشْرَبِي يَا أَمِنَةُ وَ
إِذَا بِشَخْصٍ فِي الْهَوَى وَمَعَهُ شَرْبَةٌ بَيْضَاءُ فَنَاوَلَنِي إِيَّاهَا
فَشَرِبْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَلَذَّ مِنْهَا فَذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُهُ
مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَلَمِ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذٰلِكَ وَإِذَا بِسَقْفِ الْبَيْتِ قَدْ
ارْتَفَعَ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيَّ أَفْوَاجًا يَتَبَارَكُونَ بِي

وَيَسْجُدُونَ

وَيَسْجُدُونَ بَيْنَ يَدَيَّ لِلّٰهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى فَبَيْنَمَا أَنَا كَذٰلِكَ
وَإِذَا بِمَلَكٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَبِيَدِهِ ثَلَاثَةُ أَعْلَامٍ فَنَصَبَ
عَلَمًا بِالْمَشْرِقِ وَعَلَمًا بِالْمَغْرِبِ وَعَلَمًا عَلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ فَأَشْرَقَتِ
الْأَرْضُ بِالْأَنْوَارِ وَرَأَيْتُ فِي سَاعَتِي تِلْكَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ
مَغَارِبَهَا وَرَأَيْتُ قُصُورَ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ مَعَ عَجَائِبَ
كَثِيرَةٍ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذٰلِكَ إِذَا رَكِبَتْ عَلَى السُّتُورِ وَتَجَلَّى لِلْمَلَكِ
الْغَفُورِ وَتَوَلَّدَ الْوِلْدَانُ وَالْحُورُ وَأَطْلَقَتِ لِلْمَلَائِكَةِ ا
لْعُودَ وَالنَّدَّ وَالْبَخُورَ فَوَضَعْتُ وَلَدِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْسَرَ وَضْعٍ وَأَهْوَنَهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
اَلصَّلٰوةُ عَلَيْكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابِ السَّلَامِ
اَلصَّلٰوةُ عَلَيْكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي جُحْرِ الظَّلَامِ
اَلصَّلٰوةُ عَلَيْكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسْلَ الْكِرَامِ
اَلصَّلٰوةُ عَلَيْكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظَلِّلُ بِالْغَمَامِ

الصلوة عليك السلام عليك طه يا حبيبي
الصلوة عليك السلام عليك يا عون الغريب
الصلوة عليك السلام عليك طه يا نصيبي
الصلوة عليك السلام عليك يا مسكي وطيبي
الصلوة عليك السلام عليك يا نسل الذبيح
الصلوة عليك السلام عليك ذي الوجه الصبيح
الصلوة عليك السلام عليك ذي النطق الفصيح
الصلوة عليك السلام عليك طه يا موبد
الصلوة عليك السلام عليك طه يا موبد
الصلوة عليك السلام عليك طه يا محمد
الصلوة عليك السلام عليك احمد يا محمد
الصلوة عليك السلام عليك يا مهدي وهادي
الصلوة عليك السلام عليك يا خير العبادي

الصلوة عليك السلام عليك يا زين القيمة
الصلوة عليك السلام عليك يا مظلل بالغمامة
الصلوة عليك السلام عليك من باب السلام
ولد الحبيب وخده متورد ۞ والنور من وجناته يتوقد ۞
ولد الذي لولاه ما كان التقا ۞ كلا ولا ذكر الحما والمعهد ۞
جبريل نادى في منصة حسنه ۞ هذا ملیح الكون هذا السيد ۞
هذا الحبيل الطرف هذا المصطفى ۞ هذا فريد الحسن هذا الاوحد ۞
هذا الذي خلعت عليه ملابس ۞ ونفائس فنظيره لا يوجد ۞
قالت ملائكة السما باسرها ۞ ولد الحبيب ومثله لا يولد ۞
يا مولد المختار كم لك من ثنا ۞ ومدائح تتلوا واذكرك يوجد ۞
ان كان يوسف فاق حسن جماله ۞ تالله ذا المولود منه ازيد ۞
هذا الذي لولاه ما ذكرت قبا كلا ولا كان الحصب يقصد ۞
هذا هو المختار فيما كم له ۞ من رتبة تتلوا ومدح يبتدء ۞

يا عاشقين تولهوا في حبه ۞ هذا هو الحسن البليغ المفرد ۞
وصفته مخزونا ومكحولا كما ۞ قد جاء يذكر في الحديث ويسند ۞
فالوجه مبيض كزهي في خده ۞ ورد وذاك الشعر كيل اسود ۞
قالت ترى ما ذا تسميه وما ۞ يسمى به هذا الجمال الاوحد ۞
اسمعت فالنادي يناديه جهرة ۞ يا سيد السادات انت محمد ۞
اترى بنجد اسم الهادي بنا ۞ يذكر بابيات القصيدة وينشد ۞
ويقول للعشاق هذا المصطفى ۞ ويشير للركبان هذا المشهد ۞
يا ليت كل الدهر عندي ذكره ۞ يا ليت طول العمر عندي مولد ۞
هذا هو الحرم الشريف وحله ۞ وبنوره للناظرين مشيد ۞
صلى عليك الله يا من اسمه ۞ بين الخلائق احمد ومحمد ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على
ذلك من الشاهدين مقرين غير جاحدين والحمد لله

رب

رب العالمين اللهم انفعنا وانفعهم وارفعنا وارفعهم
ببركة ما تلوناه من كتابك انسنا به حصل حضا
وافرا من جزيل ثوابك امنا اللهم به من سخطك و
من اليم عقابك يا سيدنا يا مولانا لا حول ولا قوة الا
بك اللهم انفعنا وارفعنا ببركة ما تلوناه من
كتابك المنزل على لسان نبيك المصطفى المرسل هدية
منا واصلة ورحمة منك شاملة نازلة الى ضريح محمد
صلى الله عليه وسلم والى ضريح سادات ديننا الاخيار
وصحابة النبي المختار والى ضريح من قر هذه الموارد
الشريف بسببه وانت اعلم به منا والى ضريح ابائنا وامهاتنا
واخواننا وجميع اقاربنا واصدقائنا ولمن حضرنا
ولمن غاب عنا ولمن اوصانا بالدعاء واوصيناه ولمن عادانا
في الله وعاديناه ولمشائخنا ومشائخ مشائخنا و

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكما جعلته كفاء فاكفنا
به شر اعدائنا يا شافي يا كافي انك على كل شيء قدير
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء
لصدورنا وجلاء همومنا ونورا في ابصارنا وسعة
في ارزاقنا وفي الجنة وفي العليين منزلا وعلى الصراط سترا
وحجابا برحمتك يا ارحم الراحمين وادخلنا اللهم مع اهل
الدار دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

تقبل منا بحرمة الفاتحة
تمت المولود الشريف على يد عبده
الضعيف المحتاج الى رحمة ربه الا
ربه عمر امام جامع الركنى
سنة ١٢٤٨ ء

هذا معراج النبي محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
روى عبد الله بن الثائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عبد عباس رضي
عنهما بالاسناد فيما روى في قصة المعراج وما ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال بينما انا قائم بين الصفا والمروة في ليلة ذات رعد و
برق وظلمة ومطر لا ينهو جارها ولا ينهج كلبها وانا متفكر في خلق الله
تعالى السموات والارض واني يتلوا القران وانا بين النائم واليقظة
اذ جاء علي المطوق بالانوار الامين جبرائيل عليه السلام في الصورة التي
خلقه الله تعالى ووجهه اشد حسنا من الشمس وابهى من القمر واضاء
اخضران كانهما غصنا في الخضرة وعليه قلائد المرجان وعلى راسه تاج
من النور يتلألأ نورا وحسنا وجمالا من صنعة الجليل وعليه سطران مكتوبان
بالنور الاول لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله فايقظني و
هزني وناداني يا خير الانام قم الى الخير مقام قال فانتبهت فاذا انا باخي
جبرائيل عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد فقلت وعليك السلام
يا اخي جبرائيل ما الخبر قال ان الله تعالى يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويقول لك يا حبيبي يا محمد اني تعطيك في هذه الليلة ما لم اعط
اعطيته لاحد من المرسلين ولا من الملائكة المقربين واني فضلتك
على جميع ما خلقت من اهل السموات والارضين قال صلى الله عليه وسلم
فنظرت الى الدنيا وهي تشرق بالنور وسمعت تسبيح الملائكة في
السموات والارض واذا لهم دوي كدوي النحل وعلى اعلى الحرم مصابيح
كمصابيح الزجج وقد اضاءت الكعبة ومن حولها من نور وجوه الملائكة
فقلت يا اخي جبرائيل ما يقال لهذه الليلة قال هذه ليلة المعراج وا

والمسرى لتنظر ايات ربك الكبرى فليكن قلبك معلقا وذهنك معك و
ثبت يقينك وتجمع نفسك وقوى جنانك فانك تريد ان تزور رب
العالمين وتكلم جبار الجبابرة فقلت يا اخي جبرايل اين اكلمه في الارض
ام في السماء قال بل في الصفح الاعلا يا محمد ان تصل الى ملكوت السموت
وعليك شئ من لبك التنيا ثم القى الى بردة ممولة من نور رب العا
لمين وقال لي ائتزر بهذه البردة فائتزرت بها ثم اخذ بيدي لي
الى زمزم وقال لملك كان معه ائتيني بابريق من ماء زمزم وماء من ماء
نهر الكوثر فاتاه بابريق من ذهب احمر مكلل بانواع الجوهر وهو
مطفح من ماء زمزم فقال تطهر يا محمد فتطهرت سابغا ودخلت البيت
وصليت فيه ركعتين واخذ جبرايل بيدي واخرجني من المسجد واذا انا
بميكائيل ومعه دابة صفراء محجلة القوائم من احسن دواب الجنة
يقال لها البراق فنظرت اليها واذا وجهها كوجه الادمي وجسدها
كجسد الفرس ولها ناصية من الزبرجد وعنقها من الفيروزج و
عيناها تتوقد كشعاع الشمس المشرق وهي بيضاء طويلة العنق مملوة
الالواح مديرة اوشاح صفحتها اليمين من اللؤلؤ الرطب وصفحتها
اليسرى من الفضة البيضاء صدرها ياقوتة حمراء وظهرها
من درة بيضاء لها ذنب سائل كالقضيب ولها قوائم من الذهب الاحمر
مدملجة الساقين والرجلين لها جناحان كجناح النسور ولها
نفس كنفس الادمي تسمع وتعقل غير انها لا تجيب وزمامها من
اللجين مكلل بالدر خطامها من البلور منسوج من الياقوت حلقها

من الديباج

من الديباج الازرق مسرجة بسرج من الذهب الاحمر مرصع بالمرجان
وحاشيته من الارجوان عليها ثلثمائة مناديل الاول من الحرير الا
خضر والثاني من السندس والثالث من الاستبرق وفوق ذلك
قطيفة من الديباج تتلألؤ بالنور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعت يدي عليها فتضعفت واهتزت ونفرت واضطربت
كما تضطرب السمكة في الشبكة ورشحت عرقا فمسح جبرايل عليه
السلام عرقها فسمعت خشخشة اللؤلؤ من عرقها فقال لها جبرا
ئيل عليه السلام اما تستحين يا براق حتى تنفرين من محمد صلى ا
لله عليه وسلم فقالت ياجبرائيل من هذا قال لها يا براق هذا صاحب
الحوض المورود واللواء المعقود هذا صاحب دين الحنفية ودين
الوحدانية فقالت البراق لا ادعيه يركب على ظهري حتى يطمئن على
نفسي ان يدخلني الله بشفاعته الجنة فقال لها النبي صلى ا
لله عليه وسلم يا براق تطلبين الشفاعة واني من دواب الجنة
فقالت يا رسول الله هل يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومن ذا الذي
يامن مكر الله وهذا الملكان هاروت وماروت كانوا في السماء فا
هبطوا الى الارض وهما في عذاب الله تعالى الى يوم القيمة وابليس
قد كان من اعبد الملائكة فخالف الله تعالى فغضب عليه ولعنه وطرده من الجنة
وجعله خطيب اهل النار فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا براق فا
نت في شفاعتي يوم القيمة ومعي في الجنة فلما سمعت ذلك ارتعدت
مفاصلها وارخت حياءً وعرقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فعند ذلك دنوت منها ووضعت رجلي عليها في الركاب وقلت
بسم الله الرحمن الرحيم ثم حصلت على ظهرها واستويت

في السرج فكان الاخذ بزمامها جبرائل وميكائيل عن يميني وسرافيل عن
يساري فلما خطت بي خطوة اضاء لي بيت المقدس تلوح كل سحاب
فكانت اذا هبطت واديا اطالت يديها وقصرت رجليها واذا صعدت
عقبة اطالت رجليها وقصرت يديها فكانت ساعة تسير على وجه الارض
وتارة تطير بين الارض والسماء كالبرق الخاطف قال بينما انا اسير واذا
المنادي ينادي عن يميني وهو يقول يا محمد قف بنا قليلا حتى اكلمك فاني
ناصح لك قال فمضيت والبراق لم تقف وكان ذلك توفيقا من الله تعالى له
وسرت ما شاء الله تعالى واذا بهاتف عن شمالي وهو يقول يا محمد قف
قليلا حتى اكلمك فاني ناصح لك فمضيت لي البراق ولم تقف وكان ذلك
توفيقا من الله تعالى وسرت ما شاء الله تعالى واذا انا بامرأة حسنة احسن
ما يكون من النساء مستورة الوجه فتاة الالفاظ رقات العينين
مكللة بالدر والياقوت عليها من جميع زينة الدنيا بادية صدرها
مسفرة وجهها وهي تنادي يا محمد قف قليلا حتى اكلمك فاني ناصح
لك قال فمضيت البراق ولم تقف وكان ذلك توفيقا من الله تعالى قال
سرت قليلا واذا وجهة عظيمة كصوت الرعد القاصف فخفق لها فؤا
دي وطار عقلي فقلت يا جبرائل الا تسمع ما اسمع وترى ما ارى قال بلى
يا محمد سبابتك تاويل ذلك ثم سارت البراق حتى علت على جبل طور
وارض فلسطين فقال لي جبرائيل عليه السلام يا محمد انزل هنا وصل
ركعتين قال الراوي فنزلت وصليت ركعتين فقلت ما هذا الموضع قال
هذا موضع الذي كلم الله موسى اخيك ابن عمران عليه السلام فركبت
وسرت قليلا حتى جبال البيت المقدس وسرت في السهل من الارض
فقال جبرائل يا محمد انزل بنا وصل هنا ركعتين قال فنزلت وصليت

وقلت يا اخي جبرائيل على ما مررتني بالصلوة هاهنا فقال هذا موضع ولد
فيه اخيك عيسى بن مريم عليه السلام ثم ركبت البراق وسرت ثم قلت
يا اخي جبرائيل من الهاتف الذي عن يميني قال يا محمد ذلك داعي اليهود
ولو كلمته لتهودت امتك من بعدك واما الهاتف الذي عن شمالك وذلك
داعي النصارى لو قضى لك ذلك بكلمة لتنصرت امتك من بعدك و
اما المرأة التي نادت بك وعشيت لك في زينتها هي الدنيا فلو اجبتها
لاختارت امتك الدنيا على الاخرة فقلت لوجه ربي الحمد لله والشكر
اليه فقلت يا اخي جبرائيل وما لك الهدت اني سمعتها قال تلك
القتها الملائكة من شفير جهنم منذ خمسمائة عام فلم تبلغ القرار الى الآن
هذه العجلة ثم لم نزل البراق سائرة وجبرائيل عليه السلام امامها
حتى انتهيت الى بيت المقدس واذا انا بملائكة يستقبلوني زمرا
بالبشارات والكرامات من عند رب السموات ثم امرني جبرائيل
عليه السلام بالنزول فنزلت من البراق فطعن جبرائيل باصبعه في الا
رض وشد البراق فيها ودخلت مع الى بيت المقدس فاتبعت فا
ستقبلني شاب لم ار احسن منه وجها واطيب منه رائحة فقال قف
يا محمد حتى اكلمك فوقفت معه فما نقني وصافحني ثم غاب عني
فلم ادر في السماء غاب ام في الارض نزل فقلت يا اخي جبرائيل من هذا
قال هذا دين الاسلام ابشر يا محمد عليه يعيش امتك وعليه يموتون
وبه يدخلون الجنة ثم دخلت بيت المقدس واذا انا بالانبياء
عليهم السلام قد اجتمعوا بكرهم فسلموا علي وحيوني بتحية الملائكة
فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء اخوانك من المرسلين

فزعمت قريش ان الله غير قلبك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون وقال النبي صلى الله عليه وسلم فافترت الانبياء عند ذلك بالوحدانية وامرني جبرائيل عليه السلام فاقمت الصلوة واصطفت الملائكة والانبياء والمرسلين صفوفا صفوفا وقدمني جبرائيل و صليت معهم ركعتين على ملته ابراهيم ثم التفت من صلواتي واذا انا بثلثة اقداح الاول من اللبن والثاني من الخمر والثالث من الماء واذا بهاتف يقول ان شرب محمد الماء غرقت امته وان شرب الخمر غويت امته من بعده وان شرب اللبن هديت امته من بعده قال فاخذت قدح اللبن فشربته وما بقي منه الا قليل ثم حطيت واذا بهاتف يقول هديت يا محمد وهديت امتك من بعدك ثم قال يا محمد لو شربت اللبن كله لم يدخل امتك النار فقلت يا اخي جبرائيل اردده الي حتى اشرب فقال هيهات هيهات قضي الامر وجرى القلم وحكم الحاكم وما هو كائن الى يوم القيمة فقلت كان ذلك في الكتاب مسطورا ثم اخذ جبرائيل بيدي واخرجني الى صخرة بيت المقدس فسمعت اصوات الملائكة وهم ينادون بعضهم بعضا هذا محمد بن عبد الله قد اقبل فارسلوا المعراج فرفعوا طرفي الى السماء فنظرت الى المعراج وقد جعلوا على صخرة بيت المقدس وراسه ملتصق بسماء الدنيا فتعجبت من حسنه وجماله واذا به لم ينظر الناظرون مثله الى شيء احسن منه واذا به من اسفله والقوائم الوان ربيعة ومضر على مرقات منه لو سقط واذا بمرقية مختلفة الالوان وعلى مرقات من الياقوت الاحمر الثاني من الذهب الاحمر والثالث من اللؤلؤ الرطب والرابع من الزمرد الاصفر ومرقات

من المسك

المسك الاصفر ومرقات من البلور الابيض ومرقات من الياقوت الاحمر زرق ورايت عن يميني المعراج ابعاثة الف ملك وعليهم حلل الارجوان وعلى رؤسهم اكاليل المرجان ورايت عن شماله اربعمائة الف ملك وعليهم حلل السندس الاخضر وعلى رؤسهم اكاليل اللؤلؤ وعلى كل مرقات منه لا يحصى عددهم الا الله تعالى يتلألؤ با النور يضجون بالتسبيح والتقديس والثناء على رب العالمين فاخذ جبرائيل بعضدي وجعلني على مرقات من مراقي المعراج وقرب بين عيني وضمني الى صدره وقال السلام عليك يا اكرم الخلق على الله تعالى سر معي صلى الله عليك وسلم ثم اكتنفني بجناحه وعرج بي حتى صرنا با الهوى الاعلى ثم كشف لي حجب الهوى فحار بصري في مقامات الملائكة بين وموافق المهتدين واذا بملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى و يسبحون الله تعالى بلغاتهم واذا بخازن من افواههم احسن ما يكون من اللؤلؤ الرطب ورايت النجوم معلقا صفوفا اصغرها كالجبل العظيم من جبال الدنيا فقلت يا اخي جبرائيل ما هؤلاء النجوم لا تبان في الارض كما تبان في السماء فقال ذلك من بحر الهوى اذا كان موضع رقة بانت كبار زاهرة واذا كان فيه غلظ بانت النجوم صغارا خفيفة ثم نظرة الى الشمس تدور على عجلتها وتدور في افلاكها و القمر على عجلة والملائكة يجذبونه الى الظلمة ثم ارتقى بي جبرائيل

عليه السلام الى سماء الدنيا قبل طرفة عين وبينها وبين الارض خمس
مائة عام فاستفتح لى بابها فقيل من انت قال جبرائيل انا قيل ومن
معك قال معى محمد صلى الله عليه وسلم قيل قد بعث قال نعم قالت الملا
ئكة مرحبا به ومن معه ثم ففتح لى بابها فدخلت فاذا انا بسماء
خلقت من موج مكفوف يقال لها الرفيع واذا بينها وبين الارض بحر
يسمى بحر الغامض وهو فوق القدرة فيم كل شئ خلقه الله تعالى فى بحار
الارضين ثم نظرت الى خازن سماء الدنيا واذا ملك عظيم الخلقة
يقال له اسمعيل وهو راكب على فرس من نور وعليه حلة الارجوانية و
عليه رداء من نور وعن يمينه سبعين الف ملك عليهم اصناف الار
دوانية وعن شماله مثل ذالك بالتسبيح والتقديس ممتثلين
امره بيد كل واحد منهم حربة من نور فقلت يا اخى جبرائيل من هذا الملك
قال هذا اسمعيل خازن سماء الدنيا ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه
وسلمت عليه فرد على السلام ورحب بى وهنانى بالكرامة من الله وهو جالس على كرسى
من نور ورايت الملائكة ترفع اعمال المخلوقين من خير وشر الى
اسمعيل اعمال التطهر بيده اليمنى واعمال التبل بيده اليسرى ثم
تقدمت امامى واذا انا بملك لم ار اعظم من خلقته نصف جسده من
ثلج ونصفه الاخر من نار واذا له الف الف لسان فى كل لسان يسبح
الله تعالى بلغة وله جناح من الثلج وجناح من النار تقول يا رب

الصالحين

الصالحين يقول الملائكة امين قال فطار عقلى من ذالك وقلت يا اخى جبرا
ئيل ما هذا الملك قال متوكل باكناف السموات والارض وهو
انصح من الملائكة ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه
فرد على السلام ورحب بى وهنانى بالكرامة من الله تعالى ثم امرنى
ان اقيم الصلوة قال فتقدمت وصليت باهل سماء الدنيا ركعتين
ثم عرج بى الى سماء الثانية فى اقل من لمح البصر وبينها وبين الدنيا
خمسمائة عام وسمكها كذالك فاستفتح لى جبرائيل عليه السلام بابها فقال
لى من معك يا جبرائيل قلت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبشرت
الملائكة ونظرت الى سماء الثانية فاذا هى من الحديد تلمع يقال لها
الماعون واذا هى فى كثرة ملائكتها تضعف على سماء الدنيا بسبعين
ضعف ونظرت فيها عجائب من قدرة الله تعالى ورايت صفا من
الملائكة راكبين على خيول مسومة متقلدين بالسيوف بايديهم
الحراب فقلت يا اخى جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء جند من الملائكة
خلقهم الله ينصرونك على احزاب قريش واذا بشابين لم ار احسن
منهما الواحد لا يشبه الاخر جالسين على كرسى من نور عليهم السكينة
والوقار فقلت يا اخى جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء احدهما يحيى بن زكريا
والاخر عيسى بن مريم عليهما السلام ادن منهما قال فدنوت منهما وسلمت
عليهما فردوا على السلام ودعا لى وحيانى وهنانى بالكرامة
من الله تعالى ثم امرنى جبرائيل عليه السلام فاقمت الصلوة باهل سماء الثا
نية فصليت بهم ركعتين وعرج بى الى سماء الثالثة فى اسرع من لمح البصر

وبينها وبين السماء الثانية خمسمائة عام وسمكها مثل ذلك فاستفتح لي جبرائيل بابها واذا فيها من العجائب ما لا يعلمه ولا يحصى رايت اكثر سكانها ملائكة اولي اجنحة لهم حسن وجمال وبايديهم خضر فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء ملائكة ليلة القدر وشرر مضار ومجالس الذكر وبوا عرفات وجنائن الشهداء وليالي الجمعات والمسلمون والمصلون بالليل ثم نظرت امامي واذا انا برجل جالس على كرسي من نور ويشرق من وجهه واذا هو كالقمر ليلة تمامه فقلت يا اخي جبرائيل عليك السلام من هذا قال هذا اخاك ابراهيم ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت وسلم عليه فرد علي السلام قال لي مرحبا بالاخ الصالح والنبي الناصح ادن امامك الى الولد العزيز يعقوب فدنوت منه وسلمت عليه واذا انا برجل شيخ حسن الوجه عليه السكينة والوقار جالس على كرسي من اليمين فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وهنأني بالكرامة من الله تعالى فتقدمت قليلا واذا انا بكهل من الرجال جالس على كرسي من نور الى جانبه شاب حسن الشباب وعليه ثياب خضر تلوح بالانوار منها وعليه السكينة والوقار فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا اخوك داود ولد سليمان ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام وهنأني بالكرامة من الله تعالى ثم امرني جبرائيل عليه السلام فاقمت الصلوة وصليت باهل السماء الثالث ركعتين ثم عرج بي الى سماء الرابعة وبينها وبين سماء الثالثة خمسمائة عام وسمكها مثل ذلك فاستفتح لي بابها فقيل من معك قال جبرائيل قيل ومن محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فتباشرت الملائكة بي وفتح لي بابها واذا هي من الفضة البيضاء يقال لها الصافية وهي ممتلئة من

الملائكة من اصناف شتى لا يفترون عن التسبيح والتقديس والثناء على ربهم الا لمن فنظرت واذا انا برجل على كرسي من نور وعلى وجهه نور ساطع وله قلب خاشع فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا اخوك ادريس ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام وحياني بالكرامة من الله تعالى ثم نظرت الى امامي واذا انا بملك عظيم الخلقة هائل المنظر الا نبياء كلها بين يديه وركبته وجميع الخلق بين عينيه وهو جالس على كرسي من نور وبيده حربة من نور زرقاء وعن يمينه لوح عظيم وعن شماله شجرة لم ار احسن منها وهو تارة يحد النظر في اللوح وتارة الى الشجرة ووجهه كالرعد غضبان ومن حوله ملائكة غلاظ شداد بعد التراب وهم يسارعون الى امره وقوله ولهم اجنحة كثيرة من انواع وهو يقبل على ذلك اللوح كهيئة المحزون فلما رايته رجفت قلبي من رؤيته واصطكت اسناني وخفق فؤادي وارتعدت فرائصي واضطربت جوارحي وتلجلج لساني فلما نظرت الى جبرائيل وضع يده على فؤادي وضمني الى صدره فكاني ما كنت اجده وقال لي يا محمد لا تجزع فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا هادم اللذات ومفرق الجماعات ومخرب الديار وموحش القبور هذا عزرائيل ملك الموت خلقه الله تعالى هو ومالك خازن النار وهم ملكان فظان انهما لا يضحكان الى يوم القيمة ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يلتفت الي فقال جبرائيل يا عزرائيل هذا حبيب الله ورسوله فاقبل بوجهه الي فقام ورحب بي وقال ابشر يا محمد فان الخير كله فيك وفي امتك الى يوم القيمة فقلت لوجه ربي الحمد لله والشكر ثم قلت له يا اخي عزرائيل ما هذا اللوح الذي اراه عن يمينك وما هذه الشجرة

التى اراها عن يسارك واخبرنى كيف تقبض ارواح العباد واحد بالمشرق
المؤمن من وواحد بالمغرب وكيف تطوى الكائنات فقال يا محمد ما من عبد ولا امة الا و
له باب فى السماء باب يصعد فيه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا انقطع
عمره وانقضا اجله غلق الباب وسمعت لهما عنده صوت كصوت
الرعد القاصف فانظر عن يمينى فى هذا اللوح وعن شمالى وهذه الشجرة
وفى اللوح اسماء الاولين والاخرين فانظر فى اللوح فان كان مؤمنا قد
طهر فيصفر اسمه ويكون عليه نورا يتلألؤ وان كان كافرا اسود
اسمه وتتراكم المظلمة عليه ثم انظر الى شمالى الى الشجرة وفيها اوراق
بعدد الخلق اجمعين فاوحى الغضب فى الورقة قد اسودت وخفيت فاعلم
ان صاحب الاسم مطلوبا وقد ايدنى ربى بخمسمائة الف من الملائكة فانظر اليهم بطرفى فيعلمون ما اريد منهم فانهم فى اقطار السموات والارض فيهبطون الى ذلك العبد فيقبض روحه ويسلبونها من القدمين والساقين الى الركبتين الى الفخذين الى السرة والى الصدر فاذا بلغت الحلقوم فان كان ذلك العبد مؤمنا لقنه الاخلاص وهو شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فاذا قالها هون الله عليه خروج روحه وهون عليه
سبعين غصة من غصص الموت فان لم يستطع يقولها فى القلب فان الله
تعالى كريم واذا كان العبد من اهل السعادة بعث اليه ملائكة الرحمة
يعالجون روحه علاجا رفيقا ويجذبونها جذبا شفيقا فاذا بلغت الحلقوم
ناحت عنده اخوانه ولم يكن لهم سبيل اليها فامد يده اليمنى فاقبض
قبضها من الحلقوم قبضا رفيقا ثم ادفعها فيا فى النداء له من قبل الله
تعالى ارفعها الى اعلى عليين واذا كان العبد من اهل الشقاوة بعثت

اليه ملائكة الغضب فيعالجون روحه علاجا شديدا ويجذبونها جذبا
عنيفا حتى تبلغ الحلقوم فامد يدى يسرى واقبضها قبضا شديدا
وانزعها نزعا طويلا فيا فى النداء من قبل الله يا عزرائيل اقذف
بها الى سجين وهى صخرة سوداء مظلمة تحت الارضين السابعة ا
لسفلى ثم يقف من رسلى واقلق من اخبار الدار فان صاح صائح او
ناح ناح او صرخ صارخ فيقول لماذا صراخكم وماذا بكاكم والله ما
اكلنا له رزقا ولا قطعنا له اجلا ولكنه انقضى عمره ودنا اجله فان
تصبروا تواعدوا اجره وان تجزعوا لا فوت بعدها اخرى حتى لا
يبقى منكم احدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا اخى عزرائيل واين انت
من قبضت منهم فى الدار الخالية فقال هى فى اللوح المحفوظ فقلت وكيف
تقدر على ارواح بنى ادم هى فى المشرق والمغرب وانت فى مكانك هذا
فقال عزرائيل الدنيا كلها بين ركبتى والخلق بين عينى ويدى
يبلغان المشرق والمغرب فقلت يا اخى عزرائيل احب ان ترانى حر
بتلك التى تقبض بها الارواح انى اراى الدنيا بين يديك فقال
يا محمد لم امر بذلك واذا بالنداء من قبل المولى لا تخالف يا محمد
حبيبى فعندها تجلى ملك الموت على صورته فكف عن الدنيا وهى بين
ركبتيه كانها الدرهم بين يدى الرجل يقلبه كيف يشاء فلما نظرت الى
ذلك الخلق قلبى وذهب فتح جبرائيل بيده على فؤادى واكتفنى
بجناحه وضمنى الى صدره فرجع الى عقلى وسكن روعى ثم صليت با
هل السماء الرابعة ركعتين ثم اخذ بيدى وعرج الى السماء الخامسة
وبينها وبين السماء الرابعة خمسمائة عام وسمكها مثل ذلك
فاستفتح لى بابها واذا هى سماء من الذهب الاحمر يقال لها الذهرا فرايت

فيها عجائب اعظم مما رايت واكثر من السموات واذا انا بشيخ
حسن الوجه مليح الشيبة ابيض الراس واللحية وهو جالس على
كرسي من الزبرجد الاخضر وعليه الوقار فقلت يا اخي جبرائيل من هذا
الشيخ الكريم على الله قال جبرائيل هذا ابوك ابراهيم الخليل عليه السلام
ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي
وصافحني وعانقني وقبل بين عينيّ وقال لي مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الناصح ثم هنأني بالكرامة من الله تعالى ثم سرت اماي واذا انا برجل جميل
الوجه حسن التحية فقلت يا اخي جبرائيل من هذا قال هذا اخوك هارون
الرشيد ادن منه وسلم عليه قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام
وهنأني بالكرامة من الله تعالى ورايت ملكا عظيم الخلقة ولراس كراس الانسان
وبيده كبد الانسان وهو باكي من خشية الله تعالى ثم نظرت عن يميني واذا
انا بباب من الفضة البيضاء مقفول وعليه سطران مكتوبان فقلت يا
يا اخي جبرائيل ما هذا الباب وما هذه السطران قال اقران القران فاذا
هو لا اله الا الله محمد رسول الله فلما قالها انفتح بقدرة الله تعالى
لملك الوهاب فاطلعت فاذا هي من نور يتلالؤ ثم نظرت واذا
بجهنم وهي سوداء مظلمة ساطع دخانها شعشعا غيرانها واذا بملك
خازن النار في قبة من النار سعتها ما شاء الله تعالى وهو جالس على كرسي
من نار ومن حوله الزبانية وملائكة الغضب وهم من حوله يأتمرون بامره
وينفذون برأيه وبين يديه السلاسل الطوال والقيود والاغلال
والآلات العذاب والاهوال مفظع الوجه غضبان هائل النظر كالح الوجه
لم ار اي من الملائكة اعظم منه خلقا بشديد الغضب ظاهر السخط عظيم
البطش تتخلع القلوب من هول منظره لو راوه اهل الدنيا لماتوا جميعا

خوفا منه

خوفا منه وفزعا فلما رايته خفق فؤادي وتلجلج لساني ورجف
قلبي لعظم رايته وعظم خلقته فقلت يا اخي جبرائيل من هذا الملك
العظيم الذي اقشعر جلدي ومنه قال يا محمد كلما نفزع منه هذا مالك
خازن النار خلقه من سخط ومنذ اجعله الله على جهنم كل يوم يزداد
غضبا على اعداء الله تعالى واهل معصيته ادن منه وسلم عليه فدنوت
منه وسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يلتفت الي كانه غضبان
فقال له جبرائيل يا مالك هذا محمد صلى الله عليه وسلم فاقبل علي بوجهه
وهنأني بالكرامة من الله تعالى فقلت يا مالك اريد ان تكشف لي عن
الطبقة الاعلى من النار لانظر الى طرق اهل العذاب من جهنم واذا با
لنداء يا مالك افعل ما يريد به حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فعند ذلك
كشف لي عنها الغطاء ورفع الطبق فسمعت لها دويا كدوي الصواعق
واذا هي سوداء مظلمة مرلهمة منتنة ريحها قد فاحت و
ماجت واضطربت وماجت كما قال الله تعالى تكاد تميز من الغيظ
فزجرها مالك وقال لها اسكني وارجعي الى دارك فعادت كما كانت فا
طلعت اطلاعتها وكشف الله عن بصري فرايت فيها سبعين الف بحر
من لهيب وسبعين الف بحر من غسلين وسبعين الف بحر من الصديد وعلى
ساحل كل بحر الف مدينة من الحديد في كل مدينة الف قصر من النحاس
في كل قصر سبعين الف لون من العذاب ونظرت الى اقوام مصلبين على
جذوع من النار والملائكة يضربونهم بسياط من النار فقلت حبيبي جبرائيل
من هؤلاء قال هؤلاء الاشقياء من امتك ورايت فيها اقواما معلقين
بسفافيد من نار فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء اصحاب الغيبة
والنميمة والهمازون واللمازون والمتاوون بالنميمة من امتك و

ورايت فيها اقواما يطعمون جمرا من نار ويسقون من صديد اهل النار
فاذا طعم احدهم لقمة واحدة ووقعت في حلقه خرجت من دبره فقلت من
هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ورا
يت اقواما يطوفون بين ايديهم كالبيوت وهم ياكلون جمرا من نار كلما ارادوا
ان يقوموا وقعوا فقلت هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون
الربوا من امتك ورايت اقواما مصفدين باصفاد من نار تكوى جباههم
وجنوبهم وظهورهم قد برت واسودت الحيات في اعناقهم وتنهش وجو
ههم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والذين يحتكرون الطعام ويريدون
به الغلط ورايت اقواما مصلبين على وجوههم جزوع من نار تلتهبا
تار فيهم والزبانية يرمونهم بشاب من نار فتقع في بطونهم وتخرج
من ظهورهم وهم في بلاء عظيم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء
اصحاب الزور والبهتان والذين يرمون المحصنات ورايت اقواما
يقصون جمرا من نار والحميم يصب فوق رؤسهم والحيات والعقارب
تمزق لحومهم وتدخل في اجوافهم وتخرج من ظهورهم والعقارب تلسعهم
جنوبهم والزبانية يضربونهم بمقامع من حديد وهم يستغيثون
فلا يغاثوا ويصيحون فلا يرحمون فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال
هؤلاء الاشقياء من الذين ياكلون الحرام ورايت اقواما تقطع
ايديهم بمسامير من نار وتدمر وجوههم بجمر من نار فقلت
من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين ينقصون المكيال والميزا
ن ورايت اقواما يلبسون سرابيل من نار ويصب على رؤسهم الحميم
وطعامهم الفسلين فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين
لا يغتسلون من الجنابة ورايت نساء معلقين باشعارهن والعذاب

بقرل

ينزل عليهن ومقامع يضرب في رؤسهم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل
قال هؤلاء الذين يزنون ويقتلون اولادهن ورايت نساء عليهن
دروع من نار وعليهن اقنعة من نار ومنهم مكبوبات على وجوههم
والحيات تنهش وجوههم فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء
المزينات بالزينة لغير بعولتهن واخوانهن ورايت نساء وعليهن
سرابيل من قطران وفي اعناقهم سلاسل من نار والسنتهم تقطع من نار
فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء المستخفات بازواجهن و
اللاتي يسئلن ازواجهن الطلاق فيما ليس به يضربونهن ورايت فيها
سفافيد من النار ويدخلن في اصلابهن يخرجن من بطونهن فقلت
من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء الذين يشربون الادوية و
يقتلن اولادهن ورايت فيها نساء مقيدات بقيود من نار وقد
التحت اقدامهن بانكال من نار فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال
هؤلاء الذين يخرجون من بيوتهن بغير اذن بعولتهن ورايت نساء
تضربن الملائكة رؤسهن بمقامع من حديد وفي افواههن كلاليب
وقد قدت السنتهن بمقامع على صدورهن الحيات تنهش والعقارب
تلسعهن فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل قال هؤلاء النائحات
والمغنيات من امتك ورايت فيها نساء معلقات باغلال من نار
وفي اعناقهن حيات مطوقات وهي تكلح وجوههن وتنهش
في خرودهن فقلت يا اخي جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين
يلطمن على الموتى ورايت فيها هولا هولا فوا خلني من هو
جدها غما شديدا ثم ان مالك اطبق النار واعاد القفل كما كان
فاخذ جبرائيل بيدي وقدمني فصليت مع اهل السماء الخامسة

ركعتين ثم عرج بي الى السماء السادسة فاسرع من لمح البصر وبينها وبين
السماء الخامسة خمسمائة عام وسمكها مثل ذالك فاستفتح لي بابها
واذا هي سماء من ياقوتة حمراء واذا فيها ملائكة الكروبيون من احسن
ملائكة وجوها واكثر اجنحة وجل بالتسبيح والتقديس وهي في
سعتها واكثر ملائكتها تزيد على اهل السموات السبعين سبع
بسبعين ضعفا واذا انا بقبة من الزبرجد الاخضر سعتها ما شاء الله
تعالى وفيها شيخ لم ار قط احسن منه وجها وعليه السكينة
والوقار وقد كشفت له الانوار وحوله من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله
تعالى وهو جالس على كرسي من نور والقبة لها بابان باب عن يمينه
وباب عن شماله وتارة ينظر عن يمينه وتارة ينظر عن شماله فاذا
نظر عن يمينه فرح واذا نظر عن شماله حزن وبكا فقلت يا اخي جبرائيل
من هذا قال هذا ابوك ادم عليه السلام ادن منه وسلم عليه فقلت
ما باله ينظر تارة عن يمينه وتارة عن شماله قال انه يعرض اعمال ذريته
فاذا نظر عن يمينه نظر الى من يدخل الجنة من اولاده فرح واستبشر
واذا نظر عن شماله نظر الى من يدخل النار من اولاده حزن وبكا و
اذا امرت به روح المؤمن فيقول ارفعوها الى عليين واذا مرت به
روح الكافر فيقول اجعلوها في سجين ثم قال ادن منه وسلم عليه
قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام وقال لي مرحبا بالولد الصالح
ثم اخذ بيدي واجلسني على فخذه الايمن وقبل بين عينيي وقال لي
ابشر يا محمد فان الخير فيك وفي امتك الى يوم القيمة فانك صاحب الخير وانت خير الاسم تقدم ثم عرج بي الى السماء الثانية
في اسرع من البرق وبينها وبين السماء السادسة خمسمائة عام و
سمكها مثل ذالك فاستفتح جبرائيل بابها فاذا هي سماء من نور

واذا هي

تمور كما تمور السفينة اذا اصفا بها الريح في يوم عاصف فقلت يا اخي
جبرائيل ما باهل السماء تمور موارا فقال مالي بها من علم ثم اقبل على خزانها
وقال له بانور الربة ما بال السماء تمور فاذا جبرائيل عليه السلام انه تودي
من قبل الله تعالى يا معشر الملائكة تاهبوا الى فضيلة محمد صلى الله عليه
وسلم وعلي انه بين الغضب واللهوى وعند سدرة المنتهى قال فلما سمعت
السماء بذالك ارتعدت هيبة صاحب النور ثم سار بي جبرائيل عليه
السلام قليلا فنظرت الى شعاع الشمس ونور كنور القمر فقلت يا اخي جبرائيل
ما هذا الشعاع والنور الذي اراه قال هذا شعاع اللوح المحفوظ بين قوائم
ثم العرش واذا السماء سقفها كسقف السموات وفيها اصناف من الملائكة
لم ار فيما رايت من صورتهم مكملين بالنور باجنحة مختلفة الالوان ولهم رجال بالتسبيح والتقديس والثناء لرب العالمين خاشعة
ابصارهم من هيبة الجبار ويسبحون فيها موضع قدم الا وفيه ملك وهي ممتلية
ممتلية من الملائكة ومن طوارشر فنظرت فيها ثمان صفوف طول كل
صف من المشرق الى المغرب وهم قيام لا يجلسون الا يوم القيمة وثمان صف
في السجود لا يرفعون رؤسهم الى يوم القيمة وثمان صفوف شاخصون با
بصارهم الى نحو العرش لا يطرفون الى يوم القيمة ونظرت الى العرش واذا
هو على اربعة قوائم من الملائكة احدهم على صورة النور والثاني على صورة
الديك والثالث على صورة النسر والرابع على صورة الانسان فا
ما الذي على صورة الثور يقول اللهم ارحم البهائم وارفع عذاب
برد الشتاء وحر الصيف واجعلني في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة واما الذي على صورة الديك فيقول اللهم ارحم الوحوش
ولا تعذبهم وارحمهم واجعلني في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم

يوم القيمة واما الذى على صورة الشمس فيقول اللهم ارحم الطيور وار
زقهم وارفع عنهم برد الشتاء وحر الصيف واجعلنى فى شفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة واما الذى على صورة الانسان فه
فيقول اللهم ارحم اولاد آدم واعف عنهم وارزقهم واغفر للمؤمنين
والمؤمنات وادخلنى فى شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة
ونظرت الى الكرسى تحت العرش وهو محيط بالسموات والارض واذا
مثل الكرسى عند العرش كحلقة ملقاة فى ارض فلاة ونظرت الى
سرادق العرش يتحيرون فى وصفها الناظرون وروى السرادقات
كروى الرعد القاصف ثم سرت امامى واذا انا بعبد لو انزل الله
له ان يقبض السموات والارض بكفه ذالك وهان عليه لعظم
خلقته واذا لرمانا الفجاج فى كل جناح مائة الف لسان فى كل لسان
مائة الف لسان فى كل لسان يسبح الله تعالى بلغات مختلفة لا
يشبه بعضها بعضا فقلت يا اخى جبرائيل ما هذا الملك قال
هذا ملك موكل بحور وبحر المسجور ثم سرت قليلا واذا انا
ببحر البحور واذا فيه ملائكة يبلغ الماء منهم الى ركبتهم فظننت انه
ما بقى شيا من خلق الله تعالى وهم الا وقد عمه الماء واذا تلك الملائكة
خلقهم الله خلقا حسنا واذا نورهم يغشى الملائكة ولولا ان الله
تعالى يريني بعض قدرته لخطف بصرى ببورهم قلت يا اخى جبرائيل
لاى شى هذا البحر قال لركوب هؤلاء الملائكة قال واين منتهى
اقدامهم فقال لا يعلمها الا الله تعالى لكن رؤسهم تحت العرش
ثم تقدمت امامى واذا بنجم من النور يتلألؤ لا يبان اولهم

من اخر

من آخر وغلب نوره على بصرى حتى ظننت ان كل شى خلقه الله تعالى صار
نورا وكان بعا الابصار فجعلت ادبر نظرى الى اقصى البحر وادناه ثم اخذ
جبرائيل بيدى ورفعنى صحصاح من النور واذا فيه من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله رافعون اصواتهم بالبكاء من خشية الله تعالى
ولهم رجال يسجدون ويقدسون لو سمعت اصواتهم بالبكاء اهل الارض لما
تواصلت شدة اصواتهم فقلت من هؤلاء يا اخى جبرائيل قال هؤلاء الكروبيون لم يرفعوا رؤسهم ابدا الى يوم القيمة ولم ينظروا الى وجوههم خوفا
من الله تعالى فاذن منهم وسلم عليهم قال فدنوت منهم وسلمت عليهم وردوا
علينا السلام وهنونى بالكرامة من الله تعالى ثم تقدمت وجزت
الكروبيون والروحانيون والصافون والحافون فقلت يا اخى جبرائيل
ما هذا البيت قال هذا البيت المعمور قلت اما ترى ما اكبر هذا البيت قال
يا محمد ان لهذا البيت اربعمائة واربعين بابا من باب الى باب مثل
ما بين المشرق الى المغرب فقلت لم سمى بيت المعمور قال لان الله تعالى عمره
بالملائكة ثم ادخل جبرائيل راسه فى البيت ونادى يا اهل البيت هذا
محمد صلى الله عليه وسلم واقف بالباب فخرجوا من اماكنهم كانهم لحل قد ازعجوا
من اوكارهم فلما نظروا الى محمد صلى الله عليه وسلم سجدوا لله تعالى و
اذا النداء من قبل الله تعالى اسجد يا محمد فسجدت معهم ثم رفعوا رؤسهم
ورفعت راسى فقال جبرائيل عليه السلام اتدرى يا محمد لم سجدوا قلت
الله اعلم قال سجدوا لله شكرا اذ امن الله عليهم بالنظر اليك فحمدت الله
تعالى لذلك واذا النداء يا محمد اسرع فقمت الى سدرة المنتهى واخذنى
جبرائيل عليه السلام وانتهى اليها واذا بها شجرة سنبقة على جبل من السلك
الازفر الورق منها تفطى الدنيا وما فيها ولها ثمرا لوان اهل الدنيا

اجتمعوا على كل تمرة من ثمارها لاكتفتهم ولها الف الف غصن وكل غصن الف
الف ورقة على كل ورقة ملك قد جللها بحلل واذا هو خارج من اصلها
اربعة انهار جارية وهي اشد من الريح وماؤها كبياض الثلج فقلت
يا اخي جبرائيل ما هذه الانهار فقال اما احدهم فهو انهار الكوثر والآخر
ومن الهوى وهو نهر الرحمة واصله من التسبيل وهم قالا ان الباطنان
واما النهران الظاهران احدهما سيحون والاخر جيحون ومنها يخرج
نيل الفرات ونظرت الى ملك تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة
السفلى وله ريش اشد بياضا من الثلج وله زغب اخضر وله
عنق من النور الساطع وطول عنقه مائة الف سنة وله جناحان في
منكبيه واذا نشرهما جازت المشرق والمغرب فقلت من هؤلاء يا اخي جبرائيل
قال هذا ملك اسمه وكاييل اذا كان ثلث الليل الاول نادا ايها الزراعون
ان لله تعالى واذا كان الثلث الاوسط نادا ايها المستغفرين واذا كان
الثلث الاخر نشر جناحه وطبطبها ونادى يا غافلين اذكروا الله تعالى ثم
يرفع صوته ويقول سبحان الملك القدوس سبحان الحي الذي لا يموت العزة
والهيبة لله سبحان الذي لا يخلو من علمه مكان سبحان من لا يشغله
شان عن شان سبحان ذي الجلال والاكرام واذا سمعت ديوك الارض
صوته خفقت باجنحتها وتنادوا كما ينادي في الصبح قال وبينما جبرائيل يخاطبني واذا بالنداء من العلي الاعلى يا جبرائيل نادى في الملائكة ان
يحضروا عند سدرة المنتهى يشهدوا ويحوزوا فضائل محمد صلى الله عليه وسلم
فنادى جبرائيل في الكروبيون والروحانيون ان يقفوا على فضيلة محمد
صلى الله عليه وسلم واذا بالملائكة من كل جانب ومكان يسرعون من اماكن با
الالوان والصور مختلفة وهم يسلمون علي ويبشرني بالكرامة من الله
حتى ظننت انه لم يبق ملك الا وقد صار عند سدرة المنتهى قال فبينما

انا كذالك

انا كذالك واذا بملك ينادي والسلام عليك يا محمد فالتفت فاذا هو
ما ارى احسن من خلقته وهو كثيرة الاجنحة ورايت من كل لون ومعه
من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى فاذا نبي واكتفني بجناحه
وهنأني بالكرامة من الله تعالى فقلت من هذا يا اخي جبرائيل قال هذا
اسرافيل عليه السلام واذا معه ملك مليح الصورة فاشير الي بالسلام
وهو ساكت لا يتكلم فقلت يا اخي جبرائيل من هذا فقال هذا الملك
لما خلق الله الملائكة واقفهم بين يديه وقال لهم من انا فقالوا بأجمعهم انت
الله فاندهش هذا الملك من هيبة الله تعالى فلم يكلمه واجلب جواره با
لاقرار وهو ساكت الى يوم القيمة قال فلما رجعت الملائكة من السلام
على محمد صلى الله عليه وسلم قام ملك يؤذن فلما قال الله اكبر الله اكبر
قال الله تعالى صدق عبدي لا اله الا انا فلما قال اشهد ان لا اله الا
الله قال الله تعالى صدق عبدي لا اله الا انا فلما قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال الله تعالى صدق عبدي محمد نبي ورسولي فلما قال
حي على الصلوة قال الله تعالى قد افلح عني وعلى استجابها فلما قال حي
على الفلاح قال الله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
فلما فرغ من الاذان اصطفت الملائكة صفوفا ما لا يحصى عددهم
الا الله كل صف ما بين المشرق والمغرب وامت الصلوة وصليت
بهم ركعتين على ملة ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ثم انفتلت
من صلوتي واذا انتصب منبرا من الزبرجد الاخضر والى جنابه كرسي
من الياقوت الاحمر فقال لي جبرائيل عليه السلام اصعد يا محمد على المنبر
واخطب بالملائكة والانبياء واقرء عليهم فاتحة الكتاب وآية الكرسي
واخر سورة البقرة قال فطلعت على المنبر فلما استويت على المنبر سلمت
على الملائكة والانبياء فردوا علي السلام وقام عند ذلك

ملكين لم ار احسن منهما وجها فلما قال الله اكبر اجابتها الملائكة المرسلين
فنعم الله اكبر ما اعظم سلطانه فلما قال اشهد ان لا اله الا الله تضعضعت ا
لسموات واهتزت جوانبها وحملة العرش والكرسي اجمعين فلما قال
اشهد ان محمدا رسول الله فحملة الاذان قال فخطبت خطبة علمني جبرا
ئيل عليه السلام وتلوت عليهما الكتاب وآية الكرسي واخر سورة البقرة
فلما سمعت الملائكة ذالك قالوا سبوح قدوس اما الصوت صوت داود
واما اللغات فلم تسمع احسن منها ثم امرني جبرائيل عليه السلام فنز
لت على المنبر واجلسني على الكرسي فخطبت ثانية فضجت الملائكة با
لتقديس وقالوا لقد اعطى محمدا ما لم يعطيه احدا قبله من العالمين
واذا بالنداء من قبل الله تعالى يا معشر الملائكة اسكتوا فهذا محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فلا اكرم الا ويذكرني وقد كتب اسمه
على سرادقات العرش وعلى ابواب الجنان وعلى شجرة طوبى وعلى سدرة المنتهى
وعلى مقاصير الفردوس وعلى القصر الاحمر على ورقة فوق كل مرفوع وجعلت
امته خير الامم ثم نزلت على الكرسي فاذا منادي ينادي يا احمد فالتفت
واذا انا بملك يغلب نوره على نور الملائكة وهو سرور بالخضرة ومن حوله
سبعون الف ملك على هيئة فعانقني وقبل بين عيني فقال سر مني بالكرا
مة يا اكرم الخلق على الله تعالى ثم جاء جبرائيل عليه السلام وقال يا حبيب الله
وخاتم الانبياء له مقام معلوم وهذا مقامي ولا اقدر اجوزه ولا اتعداه ثم
ودعني وسلمني الاذان الملك فسرت معه قليلا واذا احد من الملائكة حتى
انتهى بي الى حجاب لا اقدر اصف من النور عرضه خمسمائة عام فسمعت
ذالك يقول ايها القدرة اكشفه فهذه محمد صلى الله عليه وسلم فرفعت را
سي واذا انا برفرف من النور الاخضر مرصع بالقدرة محكم من الفطمة فوضعني
الملك عليه وودعني وارتفع الرفرف ودخل ذالك الحجاب حتى اخترق بي سبعون

حجاب

حجابا من النور كل حجاب عرضه خمسمائة عام ولم يزل يخترق بي الحجب حتى
انتهى الى حجاب البقم ثم الى حجاب البهاء ثم الى حجاب القدرة ثم الى الحجاب
العظمة ثم الى حجاب العزة ثم الى حجاب الرحمة ثم الى حجاب الجبروت
ثم الى حجاب الجلال ثم الى حجاب الكمال ثم الى حجاب البهاء ثم الى حجاب
البقاء ثم الى حجاب الفقد ثم الى حجاب الكبرياء ثم الى حجاب الصمدانية
ثم الى حجاب الفردانية فاذا انا لم يزل يخترق من الى حجاب مسيرة خمسمائة عام و
غلظه مثل ذالك ثم وقف بي الرفرف فهنالك انقطعت عني الاصوات الملائكة
ثم لم اسمع هناك حركة ولا حسا واذا هي ساكنة خاضعة لعزة الله تعالى فخررت
ساجدا لله تعالى فوقف الرفرف واذا النداء من فوق راسي من الرفيع الاعلى سيرة
املك يا محمد فانا ربك الذي لا اله الا انا فلما سمعت النداء اقشعر
جلدي وخشعت جوارحي وخطا بي الرفرف خطوة مقدار خمسمائة عام ثم
ولم يتقدم ولم يتاخر ولم يمد يمينا ولا شمالا واذا بالنداء ثانية من على
لاعلى يا محمد ادن مني فانا ربك فخطا خطوة مقدار خمسمائة عام
وقد وضعت يدي على يميني من شدة نور الحجب ومن نور الحجاب الوحدانية فاصفيت با
ذني فلم اسمع حسا ولا حركة فظننت ان اهل السموات قد ماتوا فخربت مغشيا
على ذالك فبقيت ملك شاء الله تعالى ثم رد الله تعالى عقلي علي وذهني واذا بالنداء
الثالث ادن مني يا محمد فانا الله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى والذي قال انا الله العلي الاعلى فرفعني الى حجاب الى قرب سيدنا و
مولانا محمد صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فحار بصري من رب
العالمين حتى اشتد علي فوؤادي وخفق علي بصري ففي الوقت فضمت يدي على
عيني فرد الله علي بصري والقى قلبي فصرت انظر بعين قلبي كما انظر بعيني را
سي فرايت نورا يتلالؤ ولم ار احسن منه ولم اصف من جلاله وكماله
وبهائه وعظمة الله تعالى من نبوته واقواه وحرسه وهنائه وكل ذالك

بمشية الله تعالى ليعلم النبي انه كريم على الله تعالى لان الله تعالى لما تجلى لجبل طور سيناء من نوره قدر خرم فصار قاب قوسين او ادنى يعني قدر ما بين الحاجبين او بين الحاجب والعين قال النبي صلى الله عليه وسلم فسألت الله تعالى ان يثبتني على ذلك فثبتني والطف بي وكشف لي عنه وعن حجبه واذا هو مستوى على عرشه في علو جلاله وارتفاع مكانه وعظم جبروته لا تصفه الواصفون ولا يحيط بعظمته المتفكرون وسمعت تسبيح الحية المطوقة بالعرش وكشف عن قلبي فرايت العرش من ياقوتة حمراء تلهب بالنور وله ثلثمائة وستون قائمة بين كل قائمة الى قائمه ثلثمائة مرة وبين كل قائمة الى قائمة الف سنة واذا السموات السبعة وما فيها الا خردلة ملقاة في ارض فلاة من الارض ولقد رايت عند العرش من الافواه والانس بعد دنجوم السماء تسبح الله تعالى وتقدسه بكل لغة ولسان ورايت الحية وهي مطوقة بالعرش ولقد سئلت جبرائيل عليه السلام عنها بعد نزول من عند ربي فقال يا محمد اعلم ان خلق الله العرش قال في نفسه اترى خلق الله تعالى خلق اعظم مني فعلم الله ما اختلى في نفسه فخلق تلك الحية وطوقها بالعرش الا وان الحية بيضاء نورانية مستديرة الوجه حول العرش كله لها الف راس في كل راس اربعة الاف فم وفي كل فم اربعة الاف لسان في كل لسان يسبح الله تعالى باربعة الاف لغة وكل لغة لا يشبه بعضها بعضا وكل راس مثل السموات والارض فاذا استجمعت تناثرت من افواهها الدر والياقوت ولها اربعة الاف قرن لا يعلم طولها الا الله تعالى وهم اللؤلؤ الاسود يتلألؤ بنور ساطع ورأسها من زبرجد اخضر وظهرها من ياقوتة حمراء وكل ريشة من ريشها عليها ملك موكل من النور وبيده حربة من النور يسبح الله تعالى ويقدسه واذا فتحت تلك الحية عينيها اضاءت منها السموات

كضوء الشمس واذا رفعت صوتها بالتسبيح والتقديس تسمعها الملائكة المقربون فتصطكب وتلتهب الكروبيون ولا يبقى ملك في السموات ولا يبرعد خوفا ويرفع راسه وينادي يا عظيم العظماء العفو العفو لاذن الله لها ان تبلغ السموات السبع والارضين وما فيها في لقمة واحدة لها ان عليها ذلك واذا نشرت اجنحتها بالتسبيح والثناء انسطعت السموات على رب العالمين وفي ذنبها سبيكتان سلسلة منها خمسمائة الف عقدة من المرجان على كل عقدة سبعون الف ملك يحمدون الله تعالى ويقدسونه واجفان عينها من اللؤلؤ الرطب كل جفن طوله خمسمائة عام ولولا ان الله تعالى يلهمها بلفظه يخفق صوتها عند التسبيح لمات من في السموات ومن في الارض ولكانت السموات تنهزم لهول صوتها قال النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت على وبشرني بالجنة لي ولامتي قال وسمعت العرش وهو يقول سبحان الله الذي لا اله الا الله وحده لا شريك وسمعت تسبيح الحية وهي تقول سبحان من احتجب بجبروتيته من خلقه ولا شيء يراه سبحان من هو عظيم في ربوبيته سبحان من الهمني تسبيحه وبلغني بالقرب من عظمته قال فلما نظرت الى ذلك اندهش عقلي وطار لبي ولم اسمع حسا ولا حركة ثم رد الله علي عقلي وذهني فكاني كنت نسيا فاستيقظت فوديت انجد يا محمد فسجدت فوديت ارفع راسك فرفعت راسي ثم نوديت افتح فمك ففتحت فمي فوقعت في فيّ قطرة فوقعت على لساني ولا اري وصف طيبتها ولا الذ من عذبها ثم نادى ربي عز وجل ادن مني فدنوت منه ثم قلت التحيات لله والصلوات والطيبات فاجابني الجبار جل جلاله

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا و
على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول ا
لله فقال الجبار جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤ
منون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فقال الله الجبار لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت قلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فقال الجبار
جل جلاله قد فعلت يا محمد فقلت ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال قد فعلت يا محمد فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على الكافرين قال الله
تعالى عز وجل قد فعلت ذلك يا محمد فيما يختص الملأ الاعلى فقلت الهي
انت تعلم بالحسنات والدرجات وتصريف الكروبات والمشي على الاقدام
الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة فقال الهي بالجنات قال
اطعام الطعام وافشاء السلام والتهجد بالليل والناس نيام فقلت
الهي تعاليت وتعظمت وتجبرت من اين تجدك الصفا وتدركك انت
لا توصف اي لا يصفك الواصفون ولا تحويك الظنون وانت ابصر الابصار
وانت الحي القيوم فقال يا محمد هل ترائي فقلت الهي ان عيني قد عشاها
النور من نور جلالك قال فهل تجدني قلت يا رب لا تدركك الابصار
وانت تدرك الابصار وانت اللطيف الخبير فقال لي يا احمد عظم شاني
واعز سلطاني وعلى مكاني فلا عين ترائي سبحاني سبحاني جبار جبار
الجبابرة وقاسم الاكاسرة يوم الدنيا والاخرة سبحاني تقدست اسمائي
وعظم سلطاني ثم قال يا محمد انظر الى اي موضع انا رفعتك وفي اي مكان

كلمتك

كلمتك وانما فعلته ذلك بك لانك لا حبيب لي غيرك يا محمد اسئلني ما
شئت وما اجبت ورفعت راسي وجدت سيفك مسلول النقمة يضطرد
ما فقلت الهي ارفع هذا السيف عن امتي فقال يا محمد بعثت بالسيف ولا تغني
امتك بالسيف بنا لورد منازل الشهداء فقلت سيدي ومولاي اسئلك
شيئا فقال يا محمد اسئل ما شئت عني فاني آليت على نفسي من قبل ان اخلق آدم
عليه السلام بالف عام ان اعطيه الرضا وفوق الرضى فقلت الهي وسيدي
ومولاي خلقت آدم بيدك ونفخت فيه روحك وسجد له الملائكة وزوّ
جته حوى امتك واسكنته جنتك واتخذت ابراهيم خليلا وكلمت
موسى تكليما ورفعت ادريس مكانا عليا واعطيت داود زبورا واعطيت
سليمان ملكا عظيما وسخرت له الريح والجن والانس وخلقت عيسى من
روحك وكلمته وعلمته التوراة والانجيل وجعلته يحيي الموتى ويبرئ
الاكمه والابرص فقال الله تعالى يا محمد ان كنت خلقت آدم بيدي ونفخت
فيه من روحي واسجدت له الملائكة واسكنته جنتي فقد عصاني وابعدته
من جواري واشهرته بمعصيتي قال الله تعالى وان كنت اتخذت ابراهيم
خليلا فقد اتخذتك حبيبا ولحبيبي عندي افضل من الخليل سبعين
ضعفا وان كنت كلمت موسى تكليما فاني كلمته من وراء الحجاب على جبل طور
سيناء وانت بين يدي على العرش وتكلمني على بساط النور وان كنت رفعت
ادريس مكانا عليا فقد رفعته الى السماء الرابعة وانت قد رفعتك بين
يدي على عرشي حتى صرت اقرب الاشياء الي وان كنت اعطيت داود زبورا
فقد اعطيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان في القرآن سورة
ما يقرؤها احد من امتك الا فعلت له كل حاجة سئلها في الدنيا
والاخرة فقلت الهي وما هي سورة قال سورة البقرة وآل عمران وانهما
لاتيان على رأس كل يوم القيمة الا شفعتا لصاحبهما وان كنت سخرت
الريح لسليمان والطيور والوحوش والجن والانس فقد جعلت لك الارض

www.مكتبة-المصطفى.com

مسجدا وترابها طهورا وارسلناك كافة للخلق بشيرا ونذيرا وشرحت
صدرك ووضعنا عنك وزرك وجعلت امتك خير الامم واعطيتك
فاتحة الكتاب وضاعفت لك الاجر والثواب واعطيتك اية
الكرسي وخواتم سورة البقرة وهما من كنوز عرشي لم اعطها لاحد من
قبلك واعطيتك الكوثر والحوض المورود والكاس الاوفى والحجة
والجهاد والصلوة بالليل والصدقة وصوم شهر رمضان وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لك
خلقت عيسى من روحي فقد قرنت اسمك باسمي فلا اذكر في سماء ولا في
ارض الا وتذكر معي واعطيتك فواتح الكلام وخواتمه وجوامع الحديث
وارسلتك الى الابيض والى الاسود من الجن والانس واعطيتك التي ولم اعطه
لاحد من قبلك ونصرتك بالرعمة على عدوك وانزلت اليك سيد الكتب
بلسان عربي مبين وانزلت شرايع ديني واعطيتك مكان التورية المفا
لبقرة الى الكهف ومكان الانجيل من الكهف الى يس ومكان الزبور من يس
الى حواميم وفضلتك بالفضل وجعلت للاهيبة في قلوب العالمين فلا
يسمع احد الا خضع لك واخترت لك من اسمائي فانت احمد وانا المحمود
وانت احمد وانا المحمود فبذلك ما اتيتك وكن من الشاكرين فقلت الهي اغفر
لامتي فانهم ضعفاء فقال يا محمد قد غفرت لك ولسبعين من امتك قد
استوجب العذاب فقلت الهي زدني فقال قد شفعت كل واحد منهم في سبعين
فقلت الهي زدني فحباء الرب جل جلاله ثلث حثيات لا يعلمها الا هو
فقلت الهي حاب امتي على يدي فقال يا احمد انها مطلع على ابراهيم ولا يغفر
الذنوب سواي فيما بيننا يا احمد اني اكرمتك وقربتك واصطفيتك
ومننت عليك بسبعة اشياء الاول ما خلقت في السموات ولا في الارض
اكرم منك علي والثاني خلقت مائة الف واربعة وعشرون الف نبي كلهم

اشتاقوا للنظر اليك والثالث لم اعطيت امتك ما لا كثيرا ليلا يطول
عليهم الحساب يوم القيمة والرابع لم اعطيتهم من كثرة الهوى كما اعطيت
من قبلهم من الامم فيدعون الى الربوبية والسادس لما اجعلهم قدام
الامم حتى لا يطول عليهم مقامهم تحت التراب والسابع لم اعذب امتك على
ذنب اذنبوه مثل ما كان قبلهم من الامم فكل ذالك من كرامتك علي يا احمد
الى مفترض عليك وعلى امتك فرضا ففقلت وما هو يا سيدي قال خمسين
صلوة في كل يوم وليلة فقلت سامع ومطيع صابرا محتسبا ثم
انقطع عني الكلام قال فنزلت الى الرفرف واخترقت واخترقني في
الحجب ونزلت من عند ربي جل جلاله وانا مستحيا مما اعطاني من الفضيلة
والكرامة فمادون صرصرة في السماء السابعة حتى استقبلني موسى
عليه السلام قبل الملائكة والمرسلين عند قائمة العرش فهنأني بالكرامة
من الله تعالى يا محمد علمني ان ربك اكرمك وحباك في هذه الليلة وانت
صفيه ونبيه ورسوله فلك الفضل على سائر المرسلين فهل افترض عليك
وعلى امتك فرض فقلت نعم يا اخي افترض على امتي في اليوم والليلة خمسين
صلوة فقال يا محمد اني بلوت بني اسرائيل ولقيت منهم كل شدة فوجدتهم
ضعفاء لا يقدرون ولا يطيقون على ذالك وامتك ضعفاء لا يقدرون
على ذالك قال فرجعت الى ربي حتى سرت عند سدرة المنتهى واذا انا بالنور
وقد علا سدرة المنتهى وغشيها واذا بالنداء اسأل ما شئت يا محمد فقلت
الهي سألك ان تخفف عني وعن امتي فنقص خمس فرائض فرجعت الى السدرة
المنتهى عند موسى عليه السلام واخبرته بذالك فقال ارجع الى ربك واسئله
التخفيف فلم يزل يرددني الى ربي عز وجل حتى رطى خمس واربعين صلوة

وجعلها خمس صلوة فرجعت الى موسى واخبرته فقال ارجع الى ربك واسئله
وهو ينقصني قال وقد الله لاصبرت عليها فاذا النداء من سدرة المنتهى يا محمد
قد امضيت وصيتي وفريضتي وصبرت على خمس صلوة في اليوم والليلة فذالك
لخمس مقام الخمسين واذا كانت بحاعة بسبعين وجعلت لك الحسنة
بعشرون امثالها وبواحدة واني اغفر لك ولا ابالي واذ كان ردك موسى
لك دعوة مستجابة ومن اتى من امتك بسيئة ولم اعلمها لم اكتبها له وان
علمها اكتبها بواحدة وان اتى من امتك بحسنة ولم يعلمها اكتبها له
بواحدة وان علمها اكتبها بعشر حسنات وانا الجواد الكريم لا البخل بعطائي
وانا الغفور الرحيم قال فحمدت الله وشكرته ثم نادى وقال يا احمد فقلت
لبيك لبيك يا سيدي ومولاي قال وقد افترضت عليك وعلى امتك الحج الى
بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا وافترضت على عليك وعلى امتك
الزكوة في كل مائتي درهم خمسة دراهم ومن كل اربعين مثقال من ذهب مثقاله
وما زاد فبحسابه فقلت السمع والطاعة يا رب العالمين ثم انقطع عني
الكلام واذا بدر نوك ابيض سعته ما بين السماء والارض مع ملك عظيم
الخلق فجعلني في وسطه وارتفع الرفرف وهبط بي الدر نوك فصرنا بالبيت
المعمور واذا انا باخي جبرائيل عليه السلام واقفا فاستقبلني وعانقني
وصافحني وضمني الى صدره وقبل ما بين عيناي وهنأني بالكرامة من ا
لله تعالى وقال على رسلك يا محمد حتى انطلق بك الى الجنة تنظر ما
اعد الله لك ولامتك فانطلقت مع جبرائيل بابها فشممت رائحة
طيبة وصورة حسنة فقلت يا اخي جبرائيل ما هذا الصوت قال
صوت الجنة تقول ربي كثر حريري وسندسي واستبرقي وعبقري و
ذهبي وصحائفي واكوابي واباريقي وفواكهي وعنبري وقصوري فاتني بما
وعدتني فيقول الله فلكل مسلم ومسلمة ومؤمنة هذا قد امرني وبرسلي

ولم يشرك

ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني وليا فمن يسئلني اعطيته
ومن افترضني جزيته ومن توكل علي كفيته وقال الله تبارك وتعالى
لن يخلف الله الميعاد ولم اظلم العباد ثم ادخلني جبرائيل عليه السلام
الى الجنة وهي جنة واحدة عرضها السموات والارض وقد قسمت على
ثلث جنات وبين الجنان حائط محيط بها والحائط لبنة من درة ولبنة
من ياقوتة صفراء وطين الحائط من المسك الازفر والحائط لها ثمانية ابواب
لكل باب مصراعان وارض الجنة من الفضة وترابها من المسك وحشيشها
الزعفران وحصاها الدر والياقوت واشجارها لا توصف وصورها لا تعرف
وانهارها من انواع شتى من ماء ولبن وخمر وعسل ورايت في الجنة قبة وسعها
من المشرق الى المغرب وهي خضراء فلم ار فيما رايت احسن وجهها ولا احسن
من سكينته ووقاره فقلت يا اخي جبرائيل من هذا الملك الكريم على ربه قال
هذا رضوان خازن الجنان ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه
فرد علي السلام وعانقني وصافحني وقبل ما بين عيناي وهنأني بالكرامة
من الله واذا شجرة طوبى الورقة منها تظل الدنيا وما فيها واذا ليس في
الجنة مكان الا وفيه غصن من اغصانها واذا بنهر الرحمة يخرج من اصلها فا
مرني جبرائيل فدخلت فيه واغتسلت وخرجت وقد غفر الله لي ما تقدم من ذنبي
وما تاخر واذا هو يتفجر من اصلها عين السلسبيل فشربت فلم اذق شيئا
ابرد ولا احلى منه ورايت القصور كل قصر اعظم من الدنيا وما فيها اعمدة
من نور والاشجار من كل لون فتبارك احسن الخالقين ولم يزل جبرائيل
يطوف في الجنان حتى لم يبق فيها قصر ولا دار ولا خيمة ولا نهر او
لا شجرة الا وارانيها واخبرني بها ورايت فيها قصرا عظيما
وامرا جسيما ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا يخطر على قلب بشر قط

ثم اخذ بيدي جبرائيل واتى بي الى السماء السابعة ثم الى السماء السادة
ثم الى السماء الخامسة والملائكة يهنئوني زمرا زمرا ويستقبلوني بالبشا
رة والكرامة من الله تعالى فلما هبطنا الى سماء الدنيا رايت روضتين
وخضرتين فقلت يا اخي جبرائيل ما هذه البقاع قال هذه دمشق ورايت
بلدتين سوادتين فقلته يا اخي جبرائيل ما هذه قال هذه ريا رتسمى
الحشيش فمنت فكشف الله عن ناظري فرايت مشارق الارض ومغاربها و
وديانها واراضيها وانجارها ورايت جبل قاف وهو محيط بالدنيا
كمثل حلقة الدآثرة وبي اطرافه السموات ملتزقة وهو اخضر كالبقلة
الخضراء ونظرت الى البحر الاعظم وهو كالليل المظلم وهو محيط بالدنيا وفيه
عجائب الله لا اقدر اصفه لكم ثم نظرت الى مدينة بالمشرق ومدينة با
لمغرب سمع كل مدينة الفرسخ فسئلت جبرائيل عليه السلام عنهما وعن
سكانهما فقال اما المدينة التي بالمشرق يقال لها جابر وامة التي بالمغرب
يقال لها جابرصا واما سكانهما فمن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون ونظرت الى الرياح السبعة التي بين السماء والارض منهم الريح
الاحمر والريح الاصفر الذي اهلك الله به قوم عاد ورايت مخارق الهود
وانشاء السحاب وعجائب بحر القدرة ورايت اعلام مركوزة بين ا
لسماء والارض على ذوايا الدنيا كل علم بيد ملك لو اذن الله تعالى للملك
منهم ان يقلع الارض بكفه لهان ذالك عليه وجبل قاف وكل به ملك
على طرائف من وادي المشرق بالف عام ونظرت الى مطلع الشمس ومغربها
ونظرت الى مطلع الليل وغروبه والظلمة من واد المشرق باربعين عام
ثم هبط جبرائيل عليه السلام الى بيت المقدس والى الجبال تشرق بالنور
وهي تموج وتطاول فقلت يا اخي جبرائيل ما بال الجبال هكذا قال
انها تفعل بفضلك فقلت لوجه ربي الحمد لله فلما صرت على الله
الصخرة ورفع المعراج واذا انا بالبراق على حاله فركبته وسار بي اسرع

من لمح

من لمح البصر ومن البرق الخاطف وجبرائيل عليه السلام عن يميني وميكا
ئيل عن يساري فما كان ايسر حتى اورد تيني مكة بقدرة الله تعالى
فقلت يا اخي جبرائيل كم مضى من الليل قال ثلثان وبقي ثلث فتعجبت
من صنعة الله تعالى وقلت يا اخي جبرائيل قل لي عن امرك احدث اهل مكة
بما ارانى الله تعالى في هذه الليلة فقال نعم فقلت احق ان لا يصدقوني
فقال يصدق ابن ابي قحافة مكنى بعتيق ابا بكر الصديق رضي الله عنه
ثم تركني وعرج البراق فجلست على باب البيت اسبح الله تعالى واقدّ
سه حتى فجر الصبح فصليت ما فرض الله علي من سنة وقرضت فاستدعاني
حتى اقبل علي عمي عبّاس فسلم علي وقال يا ابن اخي هل رايت الى هذه طول
هذه الليلة وكثرة العجائب فقلت نعم قال فهل حدثت فيها احدا قلت
نعم حدثت فيها امرا عظيما قال ما هو قلت اسري في هذه الليلة الى
بيت المقدس وارض فلسطين وعرج بي الى السماء حتى جاوزت
الملائكة والسموات السبع واخترقت الحجب ووصلت الى ربي وكلمني
وجاني وافترض علي وعلى امتي ممن استعان وصدق برسالاتي
فقال يا ابن اخي واصبحت بين اظهرنا فقلت نعم قال يا ابن اخي اتريد
ان تحدث قومك بهذا الحديث فقلت نعم قال يا ابن اخي بحق
عليك لا تفعل فقلت ولم ذالك قال ان حدثتهم كذبوك ولا
يصدقونك فبينما هو كذالك يكلمني واذا قد اقبل اقريشي افواجا
افواجا يريدون الكعبة والطواف بالبيت واذا قد اقبل وجه ابو جهل
لعنة الله عليه ينظر الي وانا جالس وعمي العباس الى جانب فقال يا
محمد هل رايت الى هذه الليلة وطولها وكثرة عجائبها
واهوالها فحدثته بما جرى الي وكلمته فقال ابو جهل لعنة الله
عليه في هذه الليلة قلت نعم قال فما بينما لك ابو جهل الا انه صرخ

يا على صوته يا الغالب فهلموا فاسمعوا ما يقول النبى صلى الله عليه وسلم يزعم انه
دخل فى هذه الليلة بيت المقدس وعرج به الى السماء وكان خيار قريش
قالوا هذا اضغاث احلام واضغاث اقوام يتلاعب بهم هذا الضلال ثم اقبل على
النبى صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انت تزعم انك ذهبت شهرا ورجعت
شهرا الى بيت المقدس والان تقول فى هذه الليلة عرجت الى السماء فقال نعم
فقال مطلع اللات والعزى لو كنت قريبا لاخذتك بيدى واخذة تضعضع
اركانك فقال ابو جهل لعنة الله عليه مهلا يا مطلع ثم انهم ان يسئل النبى
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى سادات من بنى
تميم يريدون الطواف بالبيت وقد بزغت الشمس فاستقبلها ابو جهل لعنة
الله عليه وهو مقبل وقال يا شيخ بنى تميم اريد ان اسئلك عن شئ قال ابو
بكر الصديق رضى الله عنه وما هو قال مسيرة شهر ذاهبا ايقدر احدا
ان يطوى لها فى اقل من هذه الساعة الى بيت المقدس وعرج به الى السموات
السبع وزعم انه اخترق الحجب كلها من حجاب الى حجاب مسيرة خمسمائة عام
وسمكها مثل ذلك ووصل الى ربه وكلمه ثم جعل يحدثه ابو بكر الصديق رضى
الله عنه ثم تقدم وانفج الناس وتقدم الى النبى صلى الله عليه وسلم الى جانبه
ثم اقبل ابو جهل لعنة الله عليه وقال يا محمد هلم شيئا مما رايت فى
ليلتك هذه فاقبل النبى صلى الله عليه وسلم يحدثهم بما راى فاكان مؤمنا
اذ داد ايمانه ومن كان كافرا ازداد كفره منهم قال فتعجبوا من حديثه
ومنهم من يقول هذا سحر فقالت قريش دعنا من هذا يا محمد واخبرنا
من عيرنا يعنى قافلتنا التى بالشام فهل رايت منهم شيئا فانا نهبط
لنا من قولك هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد رايت بمن بنى فلان
وفلان وهم نزول بالروحا وقد ضل لهم بعير وهم فى طلبه ورايت
منهم رجلين راكبين على بعير وهم يطلبون البعير فناداهما من الهود

الاوان البعير فى موضع كذا وكذا فلما اصبحت بهما نفر البعير من تحتهما
فوقع الى الارض فاحدهما انكسرت يده والاخر توهى ساقه فقال ابو
جهل لعنة الله عليه ما اسماؤهما قال احدهما نوافل بن المغيرة والاخر
رفيع فقال قريش هذه آية فهل عندك من الرفع الثانية قال مررت
بهم مارين نعلان وهم نزول بصحراء ان فيما ذكر وقد عطاه شئ يصفى
وكنت عطشان فنزلت وكشفت الغطاء وشربت ماكان فيه وكبيته مكا
نه فسئلوا عن ذلك قالت قريش هذه آية ثانية فقال ابو جهل لعنة ا
لله عليه اخبرنا يا محمد ما عدة عيرنا وما عدة احمالها وهيئتها
فاردت ان اقول كنت مشغولا عن ذلك اذ سولت العير فى مكانها
فقلت صفتها كذا وكذا وفيها فلان وفلان ولم يزل يعد القوم
واحد بعد واحد ثم قال وانهم يطلعون عليكم بعد ثلثة ايام عند
طلوع الشمس يقدمهم جمل اورق اشدق على عنقه قربة من
الماء احدهما اسود والاخر ملقيان فقالت قريش ما نزل محمد
حجة فهم كذلك اذ اقبل ابو طالب وحوله سادات بنى هاشم وقد
سمع الخبر فاقبل يسعى فانفرج له حتى وصله الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقبل بين عينى وجلس الى جانبه وابتدء عن حاله فجعل
النبى صلى الله عليه وسلم يحدث بما عاين ومارا فى السموات من قد
رة الله تعالى عز وجل والانبياء والملائكة والجنة والنار وما
عاين من العجائب والغرائب حتى انتهى الى اخر الحديث فعاد الله و
نبه ابو طالب ومن حوله سادات بنى هاشم قائما على قدميه و
قال يا معشر العرب وسادات من بنى عبد مناف هل علمتم فى خصلة

هذا دعاء شرخ بار

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

ايها الريح اخرج بحرمة الله تعالى وانبيائه واوليائه وجميع
عباده الصالحين من انس وجن وملائكته وبحرمة القرآن محمد
صلى الله عليه وسلم اخرج وبحرمة توراة موسى عليه السلام اخرج
وبحرمة انجيل عيسى عليه السلام اخرج وبحرمة محمد صلى الله عليه
وسلم اخرج وبحرمة الاشياع الخمس اخرج وبحرمة الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين اخرج وبحرمة مائة الف واربعة وعشرين الف نبي
اولهم آدم واخرهم محمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين اخرج وبحرمة الاولياء شرقا وغربا في البحر اخرج وبحرمة
كل ملك يسبح الله سرا وعلانية اخرج وبحرمة جبرائيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام اخرج وبحرمة الطباق
السبع اخرج وبحرمة النيرين اخرج وبحرمة الشمس والقمر اخرج

تكرهونها وقد نشأ فيكم الى ان بلغ هذا المبلغ فهل رأيتم عليه كذبا قالوا لا فهل عرفتموه الا بالصدق والوفي والتقي قالوا بجمعهم نعم قالوا فما تستهزؤن به وتردون قوله وقراءته بالبراهين قال ابو جهل لعنة الله عليه دعانا من هذا الكلام فان اجل بيننا وبين الله وبين ابن اخيك الى ثلث ايام وقدوم العير فهناك نعلم صدق من كذب ثم اقبل بي على ابي بكر وقال يا عتيق انت رجل قد سافرت الاسفار ودخلت بيت المقدس وفيه جماعة كثيرة قد دخلوه وعرفوه فريد ان يصف لنا بيت المقدس بجميع اوصافه ان كان فيما يزعم ابن اخي صادق فقالت قريش بجمعها صدق بالحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اكن اخبرته جيدا ولا وقفت مستويا فهممت ان اقول له دخلته ليلا ولم اعرف صفاته بجميعها ثم رفعت راسي واذا انا بجبرائيل عليه السلام في الهوى مقابلي وقد اقتلع ببيت المقدس بجميع ارضيه وجباله وابوديته فنظرت اليه فقلت نعم يا معشر بني قريش صفت بيت المقدس كذا وكذا فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه صدق محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والسوق في موضع كذا وكذا ومنبر فلان ومنارة فلان كذا وكذا وموضع فلان وقبر فلان كذا وكذا وصفة الشجرة والصخرة كذا وكذا ومحراب داود وصفته كذا وكذا ووادي جهنم كذا وكذا باب فيه كذا وكذا والقنديل وصفته القبة كذا وكذا وكلما وصلنا كذا وكذا كمل المعراج النبي صلى الله عليه وسلم

في اخر جمادى الاولى يوم الثلث ١٢٤٨ هـ

العصر رحم الله امرا نظر في وطلب المغفرة
لكاتبه عمر المذنب من ناجية موسى

وَبِحُرْمَةِ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ نُزُوْلِ الْغَيْثِ اُخْرُجْ
وَبِحُرْمَةِ هَارُوْتَ وَمَارُوْتَ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اَصْحَابِ الْكَهْفِ
اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اَنْبِيَآءِ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اَوْلِيَآءِ
الشَّامِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ الْبَيْتِ الْمَعْمُوْرِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوْعِ وَالْبَحْرِ
الْمَسْجُوْرِ وَالْفَلَكِ الَّذِيْ يَدُوْرُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ اُخْرُجْ
وَبِحُرْمَةِ اَسْمَآءِ اللّٰهِ الْعَظِيْمَةِ وَاٰيَاتِهِ الْكَرِيْمَةِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ
الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ وَالْكُرْسِيِّ الْكَرِيْمِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ قُلْ هُوَ حَسَنَاتٍ قُلْ
حَسَنَاتٍ قُلْ حَسَنَاتٍ شَرْشَرَانِيًّا شَرْشَرَانِيًّا شَرْشَرَانِيًّا
قَرْقَرَانِيًّا قَرْقَرَانِيًّا قَرْقَرَانِيًّا اَلْحُدِّ ثُوْنَهْ اَلْحُدِّ ثُوْنَهْ اَلْحُدِّ
ثُوْنَهْ مُلْحَقًا مُلْحَقًا مُلْحَقًا اَوْ لُطْفًا اَوْ لُطْفًا اَوْ لُطْفًا بِهِ بِهِ بِهِ
اُسْكُنْ اُسْكُنْ اُسْكُنْ اُخْرُجْ اُخْرُجْ اُخْرُجْ وَبِكُلِّ اٰيَةٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ
اُخْرُجْ وَبِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ كُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ
اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ كُلِّ حِزْبٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ كُلِّ عَشْرٍ مِنَ

مِنَ الْقُرْاٰنِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ السِّرِّ الْمَكْنُوْنِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ الشَّمْسِ
وَاَضْحٰيهَا اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ حُلَّةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ
تَاجِ حَوَّآءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ جَانَاتِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ قَمِيْصِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ كَبْشِ
اِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ حُزْنِ يَعْقُوْبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ نُبُوَّةِ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ عِلْمِ الْخَضِرِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اِسْمِ اللّٰهِ الَّذِيْ هُوَ مَكْتُوْبٌ عَلٰى اَسْرَافِيْلَ فِي الْعَرْشِ
اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اِسْمِ الَّذِيْ هُوَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اِسْمِ
الَّذِيْ هُوَ فِي الْقُرْاٰنِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اِسْمِ الَّذِيْ حَمَلَ بِهِ عَرْشَ بِلْقِيْسَ اِلٰى
نَبِيِّ اللّٰهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اِسْمِ الَّذِيْ نَزَلَ بِهِ جِبْرَآئِيْلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اِسْمِ الَّذِيْ نَزَلَ بِهِ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ
الَّذِيْ يَقْرَءُ عَلَيْهِ اُخْرُجْ وَبِحُرْمَةِ اِسْمِ الَّذِيْ فَلَقَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوْسٰى بْنِ عِمْرَانَ

عليه السلام اخرج وبحرمة اسم الذى انار به الشمس والقمر اخرج
وبحرمة اسم الذى كلم به عيسى فى المهد صبيا عليه السلام اخرج
وبحرمة اسم الذى يبرء به الاكمه والابرص ويحيى به الموتى اخرج
وبحرمة اسم الذى نجى به ابراهيم عليه السلام اخرج وبحرمة
اسم الذى رد على يعقوب بصره بعد البياض اخرج وبحرمة
اسم الذى نجى به يوسف عليه السلام اخرج وبحرمة اسم
الذى ازال ضر ايوب عليه السلام اخرج ايتها الريح بعون الله
وقوته اخرج وان كنت ريحا متحركا اخرج وان كنت ريحا
كبنا اخرج وان كنت ريحا احمرا اخرج وان كنت ريحا اسودا اخرج
وان كنت ريحا ازرقا اخرج وان كنت ريحا اصفرا اخرج وان كنت
ريحا اخضرا اخرج وان كنت ريحا ابيضا اخرج وان كنت ريحا
جنيا ذكرا او انثى اخرج وان كنت من الجن الذى كانوا فى حكم
بلقيس اخرج وان كنت من الجن الذى كانوا فى حكم محمد صلى الله
عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم ينفخ نفيم
وان كنت من الجن الذى كانوا فى جبل لبنى اخرج وان كنت
دنوا اخرج وان كنت من الطرابات اخرج وان كنت فى الرأس
اخرج وان كنت فى اليافوخ اخرج وان كنت فى المخ اخرج

وان كنت فى اللحم اخرج وان كنت فى الجلد اخرج وان كنت فى
الصدغين اخرج وان كنت فى الجبهتين اخرج وان كنت
فى الحاجبين اخرج وان كنت فى العينين اخرج وان كنت
فى الخدين اخرج وان كنت فى العضدين اخرج وان كنت
فى اليدين اخرج وان كنت فى الرجلين اخرج وان كنت فى
جميع البدن اخرج ايتها الريح الى قعار البحور وبطون الاودية
والى كهوف الجبال وان كنت من ساكنى ثقوب الارض اخرج وان
كنت من الطاعونية اخرج وان كنت من ساكنى المياه اخرج
وان كنت من ساكنى الحمام اخرج وان كنت من ساكنى ثقوب
قارعة الطريق اخرج وان كنت من ساكنى الخرابات اخرج
وان كنت من ساكنى العمارات اخرج وان كنت فى الرأس
اخرج وان كنت فى الجسد اخرج وان كنت فى الصدغين اخرج
وان كنت فى الجبهتين اخرج وان كنت فى الحاجبين اخرج وان كنت
فى العينين اخرج وان كنت فى الخدين اخرج وان كنت فى
اخرج وان كنت فى الزندين اخرج وان كنت فى العضدين اخرج
وان كنت فى الوركين اخرج وان كنت فى الفخذين اخرج وان

وان كنت في الركبتين اخرج وان كنت في الكعبين اخرج وان
كنت في جميع البدن اخرج يا ارحم بحق الملك الذي له الف الف
رأس في كل رأس الف فم في كل فم الف الف لسان يسبح الله
تعالى بلغات شتى لا يشبه بعضها بعضا صل الى بعض ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم تقبل دعاءنا واشف
حامل كتابي من جميع الاوجاع والامراض والافات والبليا
ت بحق محمد صلى الله عليه وسلم سيد الكائنات اللهم انزل
على اديمه دواء ولا تحرمه شفاء وسلم حتى يبلغ الهدى
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك كهيعص ذكر رحمة ربك
عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وسم
ليشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور ويخرج من
بطونها شراب مختلف الوانها فيه شفاء للناس واذا مرضت فهو
يشفين ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ورحمة للمؤمنين الحمد لله

الذي

الذي جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
اللهم اشف حامل كتابي هذا من جميع الاوجاع بحق
هذه الاسماء يا الله يا الله يا الله بالف الف حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين

٢٤

قد وقف وحبس وسبل هذا المولود
وهذا المعراج وهذا السرقيت على
روح خرمة بنت كجول على اعاوقفا
صحيحا شرعيا لا انباع ولا توهب
تمت سنة ١٢٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الله لا اله الا هو الحي القيوم

لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في

و ما في

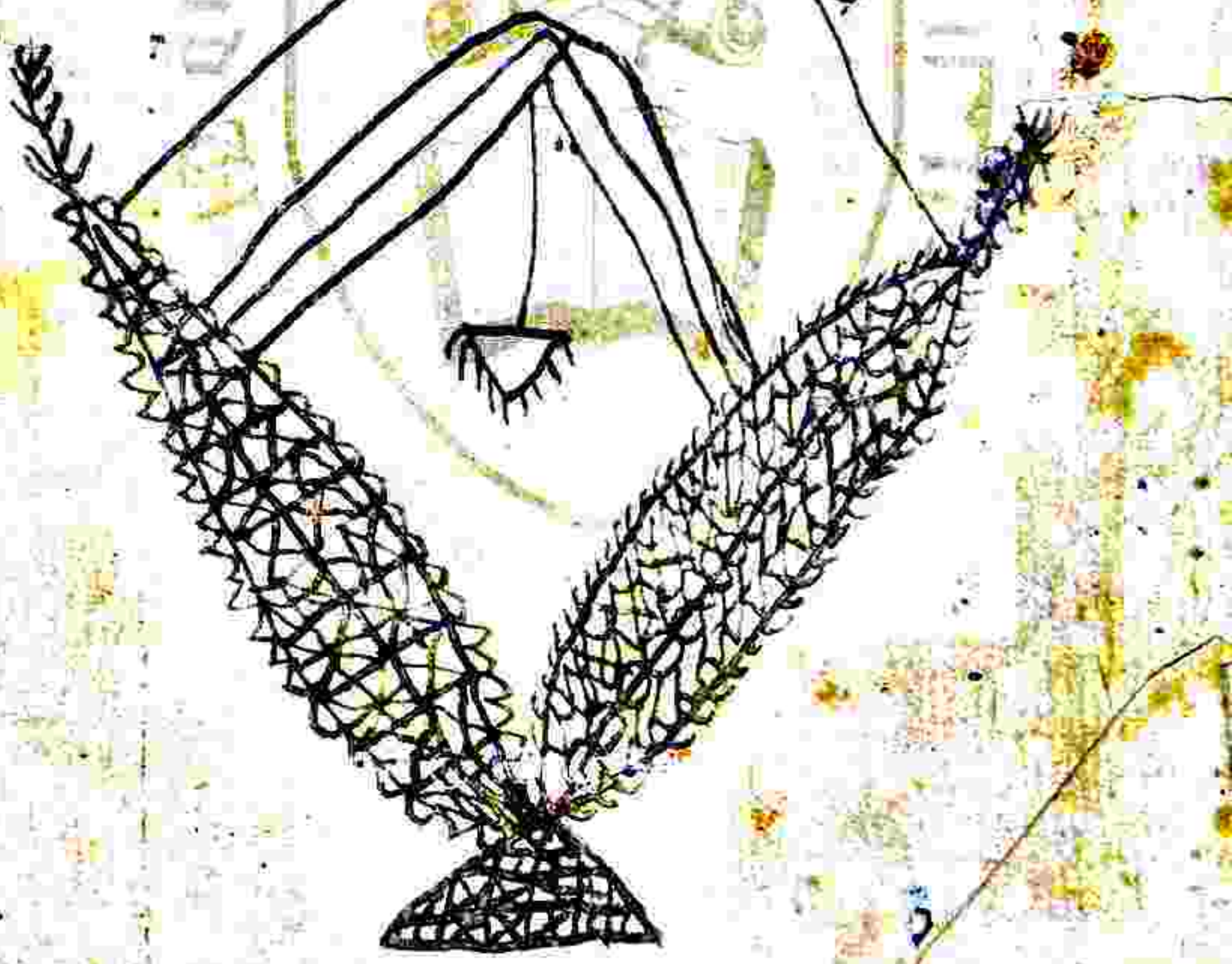

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa